



مركز الزيتونة  
للدراسات والاستشارات

# فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: وائل سعد  
نائب رئيس التحرير: باسم القاسم  
مدير التحرير: وائل وهبة  
سكرتير التحرير: سامر حسين

العدد : 4043

التاريخ : الثلاثاء 2016/9/6

## الفبر الرئيسي



إرجاء موعد اللقاء الثنائي بين عباس  
ونتياهو في موسكو بعد فشل التوصل  
إلى تفاهات

... ص 4

## أبرز العناوين



عباس يحذر "بعض العواصم" من التدخل في الشأن الفلسطيني ومحاولة إملاء مواقفها  
القسام: ملف الجنود الأسرى له استحقاقات وأثمان ويتابع بعيداً عن الإعلام  
استشهاد فلسطيني وإصابة آخر قرب مخيم شعفاط في القدس بحجة محاولة تنفيذ عملية دهس  
نتنياهو: أوروبا بحاجة لـ"إسرائيل" لمواجهة "الإسلام المتطرف"  
كاتب إسرائيلي يحرض على اغتيال قادة حماس

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

السلطة:

5	عباس يحذر "بعض العواصم" من التدخل في الشأن الفلسطيني ومحاولة إملاء مواقفها
7	المجدلاني: لا صحة لموافقة عباس على لقاء نتنياهو بموسكو
7	القدس الفلسطينية: قرار مرتقب بإلغاء الانتخابات المحلية بعد إسقاط ثلاث قوائم انتخابية لفتح
8	الحمد لله: "إسرائيل" بتوسيعها الاستيطاني تدفع باتجاه الدولة الواحدة بنظام فصل عنصري
8	نائب المجلس التشريعي يطالب السلطة بالإفراج عن المضربين الستة
9	عباس يستقبل السفراء العرب المعتمدين لدى بولندا
9	"التشريعي" يطلع الوفد التضامني التونسي على انتهاكات الاحتلال

المقاومة:

10	9. استشهاد فلسطيني وإصابة آخر قرب مخيم شعفاط في القدس بحجة محاولة تنفيذ عملية دهن
10	10. القسام: ملف الجنود الأسرى له استحقاقات وأثمان ويتابع بعيداً عن الإعلام
11	11. فتح: سنطعن بقرار رفض قوائمنا في محكمة العدل العليا
11	12. هنية يغادر من معبر رفح إلى السعودية للحج
11	13. حماس تبحث مع السفير التونسي ببيروت القضايا الفلسطينية
12	14. أبو العينين: دحلان ليس مشمولاً بقرار عودة المفصولين من حركة فتح
12	15. "الشعبية" تحذر من إعدام بطيء يتعرض له الأسيران البلبول
13	16. الاحتلال يعتقل ستة فلسطينيين بالضفة بتهمة الانتماء لحركة حماس
13	17. الاحتلال يعتقل فلسطينية بالقدس بادعاء حيازتها سكيناً

الكيان الإسرائيلي:

14	18. نتنياهو: أوروبا بحاجة لـ"إسرائيل" لمواجهة "الإسلام المتطرف"
14	19. نتنياهو "منفتح" على اقتراح اجتماعه مع عباس في موسكو
15	20. كاتب إسرائيلي يحرض على اغتيال قادة حماس
15	21. "إسرائيل" تسابق الزمن لتدمير أنفاق غزة
16	22. نتائج استطلاعات الرأي دفعت نتنياهو إلى عدم إقالة كاتس
16	23. عشرات آلاف الإسرائيليين هاجروا للعمل في سان فرانسيسكو
17	24. "معهد سياسة الشعب اليهودي": أعداد اليهود في العالم مستمرة في التراجع باستثناء "إسرائيل"
18	25. مصدر خاص لـ"صفا": الجندي الأسير آرون شأول انهار عند مشاهدة جنازة والده
18	26. "إسرائيل" تتابع بحذر الوضع في سورية مع تحوّل الصراع إلى "فوضى تامة"
19	27. "إسرائيل": "قنبلة المواصلات" تلهب صراع الزعامة الليكودي
22	28. "يديعوت أحرونوت": العنصرية الرسمية تجاه اليهود "الفلانسا" مستمرة
22	29. حملة إسرائيلية تطالب باستفتاء على مصير الأراضي الفلسطينية

	<b>الأرض، الشعب:</b>
23	30. الأب مانويل مسلم: نفتخر بدورنا في النضال الفلسطيني ولتصويتنا لحماس
23	31. هيئة شؤون الأسرى: 65 ألف شيكل غرامات مالية بحق 30 قاصراً في عوفر
23	32. هيئة شؤون الأسرى: أسير فلسطيني مُضرب عن الطعام يفقد بصره
24	33. جمعية رجال الأعمال الفلسطينيين: الاحتلال سحب 1509 تصاريح من رجال أعمال غزة
24	34. قتيلان و30 مصاباً من عمال فلسطينيين 48 بانهيان مبنى في تل أبيب
25	35. إصابات خلال مواجهات مع قوات الاحتلال بالخليل
25	36. "الحياة الجديدة": الاحتلال يقرر تسليم جثمان الشهيد محمد أبو خلف بشروط
25	37. قصف مدفعي إسرائيلي على غزة
26	38. الحصار يهدد زوجات فلسطينيات في غزة بالطلاق
26	39. تهويد القدس بتصاميم لخريجي قسم هندسة العمارة بجامعة أريئيل
27	40. الاحتلال ينكّل بأسير قاصر ويحتجزه في زنزانه "صراصير"
28	41. مسيرة في بيت لحم تضامناً مع الأسرى المضربين عن الطعام
28	42. نابلس: ثلاثة جرحى برصاص الاحتلال في مخيم بلاطة وسبسطية
28	43. "أوقاف القدس": الاحتلال يزيد من حدة التوتر في المسجد الأقصى
	<b>مصر:</b>
29	44. السلطات المصرية تمدد فتح معبر رفح ليوم واحد
	<b>الأردن:</b>
29	45. مدير المخابرات الأردنية يهاتف مشعل معزياً بوفاة والدته
	<b>لبنان:</b>
30	46. "يديعوت أحرونوت": اتصالات إسرائيلية مع إيران وحزب الله بشأن الطيار أراد
	<b>عربي، إسلامي:</b>
31	47. وزير خارجية إيران يعزي مشعل بوفاة والدته
31	48. سفينة مساعدة تركية لقطاع غزة وصلت ميناء أسدود
	<b>دولي:</b>
32	49. جمهورية التشيك: القدس كعاصمة "الدولة إسرائيل" أمر ليس معترفاً به دولياً
32	50. "الأونروا" تشيد بالمساعدات الإماراتية للاجئين
32	51. 10 ملايين يورو مساعدات بلجيكية للفلسطينيين

	<b>مختارات:</b>
33	52. الدول العربية أنفقت على اللوبيات 37 مليون دولار في سنة 2015
	<b>حوارات ومقالات:</b>
33	53. عن عودة دحلان والوحدة الفتاوية والوطنية... هاني المصري
36	54. سياسة إسرائيل الاستيطانية تحدٍ صارخ للقانون الدولي... جورج طريف
38	55. ثلاثة أسئلة فلسطينية وجواب واحد... أحمد جميل عزم
39	56. لماذا السلام الفلسطيني-الإسرائيلي بعيد المنال؟... إليوت أبرامز
42	57. جدار الفصل في قطاع غزة لن يستكمل وسنبقى مع عائق على طول بضعة كيلو مترات... أليكس فيشمان
43	<b>كاريكاتير:</b>

\*\*\*

### 1. إرجاء موعد اللقاء الثنائي بين عباس ونتنياهو في موسكو بعد فشل التوصل إلى تفاهات

ذكرت الحياة، لندن، 6/9/2016، عن محمد يونس من رام الله، أن مسؤولين فلسطينيين قالوا لـ "الحياة" إن لقاء نائب وزير الخارجية الروسي ميخائيل بوغدانوف ورئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو أمس، أخفق في التوصل إلى تفاهات تسمح بعقد القمة الفلسطينية - الإسرائيلية - الروسية التي دعا إليها الرئيس فلاديمير بوتين في موسكو الشهر المقبل.

وأوضح المسؤولون أن بوغدانوف لم ينجح في إقناع نتانياهو بالموافقة على متطلبات إعادة إحياء المفاوضات، وفي مقدمها تجميد الاستيطان وإطلاق سراح أسرى ما قبل اتفاق أوسلو.

رغم ذلك، قال السفير الفلسطيني في موسكو عبد الحفيظ نوفل لـ "الحياة"، إن الجانب الفلسطيني "يرحب بالجهد الروسي وباقتراح عقد اللقاء (في موسكو)، وهناك موافقة (فلسطينية) من حيث المبدأ على عقد اللقاء، إنما التفاصيل لم تناقش بعد". وكانت وكالة "إنترفاكس" للأخبار نقلت عن مسؤول في السفارة الفلسطينية في موسكو قوله أمس إن الرئيس عباس وافق على إجراء محادثات مباشرة مع نتانياهو في روسيا.

وأضافت الأيام، رام الله، 6/9/2016، من القدس وموسكو، وعن وكالات، ان سفارة فلسطين في روسيا، أكدت أن رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس وافق على عقد لقاء ثنائي مع نتانياهو في موسكو.

غير أن السفير الفلسطيني لدى موسكو، عبد الحفيظ نوفل، قال أمس إن موعد المفاوضات المباشرة، التي كان من المقرر إجراؤها بين عباس ونتنياهو في التاسع من الشهر الجاري، أصبح غير معروف بسبب موقف تل أبيب، بحسب قناة "روسيا اليوم".

وأضاف نوفل: "نعتقد أنه بمجرد أن يعود السيد ميخائيل بوغدانوف، المبعوث الخاص للرئيس الروسي لشؤون الشرق الأوسط وشمال أفريقيا ونائب وزير الخارجية الروسي، من إسرائيل حيث يوجد الآن.. سيكون بإمكاننا تحديد متى سيعقد اللقاء بالضبط.. كنا نخطط قبل ذلك في عقد الاجتماع في الـ9 من سبتمبر. ولكن بسبب قرار إسرائيل التريث والتفكير في إعطاء الموافقة يستعد الجانب الروسي لتحديد موعد اجتماع جديد".

ونشر موقع القدس، القدس، 2016/9/5، من رام الله، أن عبد الحفيظ نوفل قال لفرانس برس "أبلغت اليوم الجانب الروسي بموافقة الرئيس عباس على المبادرة الروسية التي دعت للقاء ثلاثي بين بوتين وعباس ونتنياهو" في موسكو. بيد أنه أضاف "لكن من الواضح ان الحكومة الإسرائيلية تتهرب حتى الآن من هذا الاستحقاق".

## ٢. عباس يحذر "بعض العواصم" من التدخل في الشأن الفلسطيني ومحاولة إملاء موافقها

ذكرت القدس العربي، لندن، 2016/9/6، من غزة، أنه جرى تداول مقطع مصور بشكل كبير لأحدى خطب الرئيس محمود عباس أمام حشد من المواطنين، يحذر فيها من تدخل "بعض العواصم" التي لم يسمّها بالشأن الفلسطيني. وفسرت التصريحات على أكثر من وجه، ففي الوقت الذي أرجعها البعض لرفض الرئيس مقترحات عربية لمفاوضات سلام مع إسرائيل، قال آخرون أنها تهدف لقطع الطريق أمام الوساطة العربية التي تدفع باتجاه إعادة النائب محمد دحلان للواجهة السياسية من جديد.

ومن دون أن يسمّي الرئيس عباس هذه العواصم التي اتهمها بالتدخل بالشأن الفلسطيني، حملت عباراته حدة بالغة وتحذيرات من عدم السكوت على مثل هذه التدخلات، التي لم يشر أيضا إلى طبيعتها.

في بداية ما أذيع في كلمته قال الرئيس عباس بلغة حادة جداً: "لنتكلم فلسطينيين كفى الامتدادات من هنا وهناك." وحذر عقب ذلك من التدخل في القريب لمنع هذه التدخلات التي أوحى أنها تأتي عبر شخصيات فلسطينية، حيث قال منذراً "الذي له خيوط من هنا أو هناك الأفضل أن يقطعها، وإذا ما قطعها نحن نقطعها".

وعاد الرئيس وأكد أن العلاقة الفلسطينية مع الجميع "يجب أن تكون طيبة وجيدة"، لكنه رفض أن يضع أحد أي إملاء على الجانب الفلسطيني، وقال: "لا أحد يملي موقفاً ولا رأياً نحن أصحاب القرار، ونحن من يقرر ولا لأحد سلطة علينا". وأضاف: "هذا ما نريده، ولذلك أقول لنفكر كفلسطينيين نفكر بفلسطين لا نفكر في واشنطن ولا في موسكو، لا أريد أن أذكر عواصم حتى لا يتحسس أحد رأسه لأن هناك ناس (فلسطينيون) يعملون في تلك الـ"عواصم".

وأضاف (موجهاً حديثه لمن يقصدهم) "فكونا (دعونا) من العواصم فكونا (دعونا) من فلوس العواصم فكونا (دعونا) من تأثير العواصم بدنا نشغل فلسطينيين".

وتحدث الرئيس عن شخصيات لم يسمها تتلقى أموالاً من تلك العواصم التي لم يسمها أيضاً بهدف التأثير على القرار الفلسطيني، أو العمل بعيداً عن السلطة الرسمية. وجاءت التصريحات النارية للرئيس عباس، عقب عدة تطورات سياسية في المنطقة، لها علاقة بالملف السياسي الفلسطيني. من بين هذه الملفات ما طرح عربياً من جهة مصر حول عقد مؤتمر إقليمي بين الفلسطينيين، وتردد بعد إرسال القاهرة لوزير خارجيتها سامح شكري قبل أسابيع إلى إسرائيل ولقاء رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو، وزيارته لرام الله، أن المصريين يريدون إطلاق مفاوضات سلام جديدة بمشاركة عربية وأمريكية.

وترجح الكثير من التحليلات أن تصريحات عباس هذه، لما شهدته الأيام الماضية، منها اجتماع اللجنة الرباعية العربية المكونة من مصر والسعودية والأردن والإمارات، مع وفد خماسي من اللجنة المركزية لحركة فتح في القاهرة، بحث "استعادة وحدة الصف الفلسطيني". وعقب الاجتماع خرج الكثير من التصريحات عن مسؤولين كبار في حركة فتح أظهرت عدم رضاهم عن هذا التدخل العربي في شؤون الحركة التي تنتزع السلطة الفلسطينية. وانتهى لقاء القاهرة بالاتفاق فقط على فتح المجال أمام المفصولين من الحركة بخلاف دحلان، لتقديم طلبات "تظلم" على أن تشكل الحركة لجنة لدراستها، تمهيداً للبت بقرارات تثبيت الفصل أو إلغائه. وأهملت مركزية فتح الموضوع ولم تناقشه في اجتماعها الذي عقد برئاسة الرئيس عباس الأسبوع الماضي.

وأضافت الحياة، لندن، 2016/9/6، عن محمد يونس من رام الله، أن عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية أحمد مجدلاني قال لوكالة "فرانس برس" أمس: "صحيح، هناك ضغوط عربية تمارس علينا، ومنها ما نتج من اللجنة الرباعية العربية من خطة تحت مسمى تحريك الملف السياسي الفلسطيني".

وتابع: "منذ السبعينات وعقب الاعتراف بمنظمة التحرير، الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني، رفعنا شعار: لا للوصاية علينا. لا يجوز بعد كل هذا أن يتدخل أي طرف عربي في أجندتنا الداخلية لأن عهد الوصاية انتهى، ويجب أن يحترم قرارنا الفلسطيني المستقل كما نحترم استقلالية العرب". وكانت مواقع إخبارية فلسطينية تحدثت عن خطة قالت إن اللجنة الرباعية العربية أعدتها. ووفق هذه المواقع، جاء في الوثيقة أنها تهدف إلى توحيد حركة "فتح"، وتحقيق المصالحة بينها وبين "حماس"، وتحريك عملية السلام على أساس المبادرة العربية، وتوفير الدعم للفلسطينيين في الداخل والشتات. وفيما يخص توحيد "فتح"، تقترح الوثيقة "إعادة المفصولين من الحركة والسلطة الفلسطينية إلى مكانهم السابق، وعودة القيادي في فتح محمد دحلان إلى عضوية اللجنة المركزية للحركة". وتذكر الخطة "الاعتماد على عملية ضاغطة على الأطراف المعطلة أياً كانت هذه الأطراف".

### ٣. المجدلاني: لا صحة لموافقة عباس على لقاء نتنياهو بموسكو

القدس - الأناضول: قال عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية أحمد مجدلاني إنه لا صحة لموافقة الرئيس الفلسطيني محمود عباس أبو مازن على عقد لقاء مع رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو في موسكو. وأضاف المجدلاني لمراسل "الأناضول"، الاثنين، أن "كل ما قيل في الإعلام عن موافقة الرئيس (عباس) لقاء نتنياهو عار عن الصحة"، موضحاً أن "اللقاء يجب أن يسبقه ترتيبات ومواقف من إسرائيل واضحة حول الاستيطان والمفاوضات، من حيث السقف الزمني، والأسرى، وعندها لن يكون هناك أي عائق أمام اللقاءات". وأشار إلى أن المساعي الروسية نحو تحريك عملية السلام "ما تزال في بدايتها"، حيث التقى نتنياهو المبعوث الروسي إلى الشرق الأوسط، ميخائيل بوغدانوف، وسنلتقيه الثلاثاء، للاطلاع على ما يحمله المبعوث والرودود الإسرائيلية على مبادرة روسيا. وأضاف المجدلاني أن "اللقاء سيجري تقييمه، ثم سنقوم بتدارسه مع الرئيس محمود عباس، وعلى ضوء ذلك سيتم اتخاذ القرار".

القدس العربي، لندن، 2016/9/6

### ٤. القدس الفلسطينية: قرار مرتقب بإلغاء الانتخابات المحلية بعد إسقاط ثلاث قوائم انتخابية لفتح

رام الله "القدس" دوت كوم: أفادت مصادر مطلعة أن الرئيس محمود عباس أوعز للجهات القضائية دراسة العوار القانوني الذي يكتنف سير الانتخابات المحلية في ضوء الجدل حول المرجعيات القانونية لتظلمات القوائم كافة في أنحاء الوطن من رفح حتى جنين.

وقالت تلك المصادر، إن القرار النهائي بإرجاء الانتخابات المحلية أو إبقائها سيكون بيد محكمة العدل العليا التي من المتوقع أن تنتظر بقضايا مرفوعة أمامها حول قانونية الانتخابات المحلية. وأفادت المصادر أن التوجه لإلغاء الانتخابات تزايد بعد إسقاط لجنة الانتخابات المركزية ثلاث قوائم انتخابية لحركة فتح في غزة، وما أثير بعد ذلك من جدل حول المرجعيات القانونية للتظلمات، حيث أعلنت لجنة الانتخابات أن محاكم القطاع هي المخولة بالنظر في التظلمات، ما أضاء أكثر من ضوء احمر تحذيرا من قبول تلك المرجعيات التي من شأنها أن تشرعن الانقسام.

موقع صحيفة القدس، القدس، 2016/9/5

#### ٥. الحمد لله: "إسرائيل" بتوسيعها الاستيطاني تدفع باتجاه الدولة الواحدة بنظام فصل عنصري

رام الله - "وفا": قال رئيس الوزراء رامي الحمد لله: "إسرائيل تقوم من خلال استمرارها في التوسع الاستيطاني، والاستيلاء على الأراضي، بالقضاء على حل الدولتين، والدفع باتجاه دولة واحدة ذات ممارسات ونظام فصل عنصري".

جاء ذلك خلال استقباله، أمس، في مكتبه برام الله، وزيرة خارجية أستراليا جولي بيشفوف، حيث أطلعها على مستجدات الأوضاع والتطورات السياسية والاقتصادية.

وجدّد رئيس الوزراء تأكيده التزام القيادة وعلى رأسها الرئيس محمود عباس بحل الدولتين، والسعي عبر القنوات الدبلوماسية والسلمية وعلى الصعيد الدولي لإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة على حدود العام 1967، وعاصمتها القدس الشرقية.

وثنى الدعم الأسترالي للعديد من القطاعات خاصة الصحة والتعليم، مشددا على أهمية رفع أستراليا لقيمة المساعدات المقدمة للفلسطينيين، لا سيما في ظل الظروف المالية الصعبة وانخفاض نسبة الدعم الخارجي.

وأشار إلى ضرورة أن يقوم المجتمع الدولي بالضغط على إسرائيل لوقف سيطرتها على المناطق المسماة "ج"، والتي تشكل 64% من مساحة الضفة الغربية، وتمكين الحكومة من الاستعادة من الموارد الطبيعية فيها، بالإضافة إلى رفع الحصار المفروض على قطاع غزة منذ 10 أعوام.

الأيام، رام الله، 2016/9/6

#### ٦. نائب المجلس التشريعي يطالب السلطة بالإفراج عن المضربين الستة

طالب النائب في المجلس التشريعي عن حركة حماس باسم الزعاريير السلطة الفلسطينية بمستوياتها السياسية والأمنية كافة بالإفراج عن المعتقلين السياسيين الستة المضربين عن الطعام منذ 8 أيام،

وعن المعتقلين السياسيين الآخرين كافة. ودعا الزعاريير في تصريح صحفي، السلطة الفلسطينية إلى إغلاق هذا الملف بالكامل قبل حلول عيد الأضحى المبارك، والانحياز إلى حقوق شعبنا والدفاع عنه وحمايته من جنود الاحتلال ومستوطنيه.

وأشار إلى أن استمرار السلطة في الاعتقال السياسي، ورفضها الإفراج عن المعتقلين الستة وهم (باسل الأعرج ومحمد حرب وهيثم سياج وسيف الإدريسي ومحمد سلامين وعلي دار الشيخ)، لا يمكن أن يوصف بأنه عمل وطني لأنه لا يخدم إلا الاحتلال.

موقع حركة حماس، 2016/9/5

#### ٧. عباس يستقبل السفراء العرب المعتمدين لدى بولندا

وارسو - وفا: استقبل الرئيس محمود عباس، في مقر إقامته في وارسو، مساء يوم الإثنين، السفراء العرب المعتمدين لدى بولندا، حيث أطلعهم على تطورات القضية الفلسطينية، والأوضاع الصعبة في فلسطين في ظل استمرار التصعيد الإسرائيلي، والاستيطان، والاعتداءات الإسرائيلية بحق المدنيين العزل، والمقدسات ومدينة القدس المحتلة.

وحضر الاجتماع: وزير الخارجية رياض المالكي، والناطق باسم الرئاسة نبيل ابو ردينة، ومستشار الرئيس للشؤون الدبلوماسية مجدي الخالدي، وسفير فلسطين لدى بولندا عزمي الدقة.

الحياة الجديدة، رام الله، 2016/9/6

#### ٨. "التشريعي" يطلع الوفد التضامني التونسي على انتهاكات الاحتلال

رام الله: استعرض نواب من المجلس التشريعي في رام الله، أمس، لوفد تونسي تضامني، الأوضاع الداخلية الفلسطينية، حيث تم تسليط الضوء على أوضاع الأسرى والظروف الصعبة التي يعانون منها، وسياسة الاعتقال الإداري، واعتقال النواب وانتهاك الحصانات البرلمانية، إضافة إلى سياسة الاستيطان، والحصار، وجدار الفصل العنصري.

ويضم الوفد، الذي ترأسته سيدة الأعمال والناشطة السياسية إيمان سليم، صحافيين ودبلوماسيين ورجال أعمال وحقوقيين وأساتذة جامعات، وبرلمانياً سابقاً.

والتقى الوفد في مقر المجلس رئيس كتلة "فتح" البرلمانية عزام الأحمد، والنواب: بسام الصالحي، نجاة الأسطل، قيس عبد الكريم، خالدة جرار، سحر القواسمي، والأمين العام للمجلس التشريعي إبراهيم خريشة.

وعبر الأحمد عن استيائه جراء سياسات الاحتلال التي عملت على وضع العراقيل والمعوقات للحيلولة دون دخول باقي أعضاء الوفد التونسي، مؤكداً أن هذه الإجراءات تعكس إحدى صور المعاناة التي يتعرض لها الشعب الفلسطيني تحت الاحتلال.

الأيام، رام الله، 2016/9/6

#### ٩. استشهاد فلسطيني وإصابة آخر قرب مخيم شعفاط في القدس بحجة محاولة تنفيذ عملية دهس

رام الله - فادي أبو سعدى: أعدم جيش قوات الاحتلال الإسرائيلي شاباً فلسطينياً وأصاب آخر بعد إطلاق النار على سيارتهما بكثافة في راس خميس قرب مخيم شعفاط في القدس المحتلة. وأصيب مصطفى نمر إصابة بليغة قبل اعتقاله وهو ينزف بحجة محاولة تنفيذ عملية دهس ضد جنود الاحتلال في المنطقة، وترك من دون علاج حتى استشهاده.

وجاء إطلاق النار على السيارة من مسافة قريبة جداً وأصيب شخص آخر كان فيها. وحسب شهود عيان فإن ما تم هو عملية إعدام رسمية وليس كما قالت الرواية الإسرائيلية الجاهزة دائماً أنها كانت محاولة دهس.

وكانت قوة كبيرة من جيش الاحتلال قد اقتحمت المخيم من جهة الحاجز العسكري القريب من مدخله وداهمت ضاحية راس خميس المجاورة وشوارع في المخيم. وهاجم الشبان القوة الإسرائيلية بالحجارة والزجاجات الفارغة.

القدس العربي، لندن، 2016/9/6

#### ١٠. القسام: ملف الجنود الأسرى له استحقاقات وأثمان ويتابع بعيداً عن الإعلام

غزة: قال الناطق العسكري باسم كتائب القسام "أبو عبيدة"، إن قضية جنود الاحتلال الأسرى لدى المقاومة قضية حساسة ومعقدة، وتحظى باهتمام قيادة القسام بعيداً عن الإعلام. وشدد أبو عبيدة، في تصريح خاص نشرته وكالة "فلسطين الآن" الإخبارية، على أن قضية جنود الاحتلال الأسرى لدى المقاومة في غزة تحظى بمتابعة قيادة القسام من كثب، وهي تديرها بعيداً عن الأنظار بكل مسؤولية واقتدار، وفق وصفه.

وقال: "هذا الملف على قدر كبير من الأهمية والحساسية والتعقيد، وله استحقاقات وأثمان"، مشدداً على أن هذه القضية هي معركة مفتوحة مع الاحتلال بمستويات مختلفة، وبالتالي فهي ليست مجالاً للتكهنات أو التداول الإعلامي غير المحسوب.

وكانت وكالة "صفا" المحلية صدّرت خبراً يفيد بانتهاء الجندي الإسرائيلي الأسير لدى كتائب القسام في غزة "أرون شاؤول" عند مشاهدة جنازة والده أمس.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2016/9/5

### ١١. فتح: سنطعن بقرار رفض قوائمننا في محكمة العدل العليا

غزة - خلدون مظلوم: قال المتحدث باسم حركة فتح بقطاع غزة، فايز أبو عيطة، إنه من حق حركته الطعن في قرارات لجنة الانتخابات المركزية لاستعادة قوائم فتح التي تم استبعادها. ولوّح أبو عيطة باللجوء إلى القضاء الفلسطيني، ممثلاً في محكمة العدل العليا "باعتبارها محكمة من لا محكمة له، في ظل افتقار قطاع غزة إلى تشكيل محاكم قانونية من حيث التشكيل والتنسيب"، وفق قوله.

قدس برس، 2016/9/5

### ١٢. هنية يغادر من معبر رفح إلى السعودية للحج

غادر إسماعيل هنية نائب رئيس المكتب السياسي لحركة حماس الاثنين قطاع غزة عبر معبر رفح البري متوجهاً إلى المملكة العربية السعودية لأداء مناسك الحج. وأعرب هنية في مقابلة خاصة مع الجزيرة في أول جولة خارجية له منذ عزل الرئيس المصري محمد مرسي عن أمله بأن تشكل زيارته للسعودية بادرة لترسيخ اللحمة الوطنية وترسيخ العلاقات الاستراتيجية مع الدول العربية. وعبر عن أمله بأن يُرفع الحصار عن غزة. ومن المتوقع أن تشمل جولة هنية الخارجية عدداً من الدول بينها قطر وتركيا. وقال مصدر من حركة حماس إن مصر أبلغت الحركة قبل أيام بقرارها السماح لهنية بالسفر عبر معبر رفح. وتزامنت مغادرة هنية مع فتح السلطات المصرية المعبر لبضعة أيام لتمكين بضع مئات من الفلسطينيين معظمهم حجاج من السفر خارج قطاع غزة.

الجزيرة نت، الدوحة، 2016/9/6

### ١٣. حماس تبحث مع السفير التونسي ببيروت القضايا الفلسطينية

بيروت: التقى، يوم الاثنين، ممثل حركة حماس في لبنان علي بركة، السفير التونسي في بيروت كريم بودالي.

واستعرض الجانبان آخر تطورات القضية الفلسطينية والعلاقات الثنائية، وخصوصاً ملف المصالحة الفلسطينية والانتخابات البلدية المحلية وحصار غزة والاعتداءات الصهيونية المتواصلة على المسجد الأقصى المبارك واستمرار الاستيطان اليهودي في الضفة الغربية المحتلة، كما تطرّق الجانبان إلى الأوضاع في المخيمات الفلسطينية بלבnan.

وأكد بركة حرص حركة حماس على إنهاء الانقسام وترتيب البيت الداخلي الفلسطيني، وإجراء انتخابات رئاسية وتشريعية ومجلس وطني وإعادة بناء وتفعيل منظمة التحرير الفلسطينية ووضع استراتيجية فلسطينية واحدة لمواجهة الاحتلال الصهيوني.

وثمّن ممثل الحركة الموقف التونسي الرسمي والشعبي الداعم للشعب الفلسطيني وقضيته العادلة، مؤكداً أهمية تعزيز العلاقات التونسية الفلسطينية، ورفض التطبيع مع الكيان الصهيوني الغاصب. بدوره رحب السفير التونسي بوفد الحركة، مؤكداً استمرار دعم بلاده القضية الفلسطينية ونضال الشعب الفلسطيني حتى تحقيق أهدافه الوطنية بالتحرير والعودة والاستقلال.

كما وشدد على أهمية تعزيز الوحدة الوطنية الفلسطينية وإنهاء الانقسام، واستنكر عمليات الاستيطان في الضفة الغربية والاعتداءات المتواصلة على المسجد الأقصى المبارك.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2016/9/5

#### ١٤. أبو العينين: دحلان ليس مشمولاً بقرار عودة المفصولين من حركة فتح

غزة: قال اللواء سلطان أبو العينين عضو اللجنة المركزية لحركة فتح عقب اللقاء: " [محمد] دحلان ليس مشمولاً بقرار عودة المفصولين من حركة فتح"، قاطعاً بذلك كل المحاولات من أجل أعادته. وأكد أن موضوع دحلان لم يبحث لا من قريب ولا بعيد، في اجتماع اللجنة المركزية، ولم يتم تداول اسمه على طاولة المركزية، وقال: "كل من طرد أو فصل من الحركة يمكن أن يتقدم بطلب للعودة، باستثناء محمد دحلان".

القدس العربي، لندن، 2016/9/6

#### ١٥. "الشعبية" تحذر من إعدام بطيء يتعرض له الأسيران البلبول

غزة: حذرت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، يوم الاثنين، الاحتلال الإسرائيلي من استشهاد الأسير محمد البلبول جراء استمرار إضرابه المفتوح عن الطعام هو وشقيقه محمود منذ حوالي ثلاثة شهور، احتجاجاً على استمرار اعتقالهما وتحويلهما للاعتقال الإداري.

وقالت الشعبية انه وبعد تدهور خطير على الحالة الصحية للأسير البلبول الذي يرقد في مستشفى "ويلفسون"، ويعاني من صداع دائم، ومغص شديد، وآلام شديدة في المفاصل، فان هناك مخاطر جدية تهدد بصره، مشيرة إلى أن "هناك نية احتلالية مبيتة في إعدام الشقيقين البلبول بشكل بطيء". واعتبرت الجبهة قرار الاحتلال القاضي بتغذية الأسير البلبول قسرياً، جريمة تشكل خطر جدياً على حياته، وتتنافى مع القوانين والأعراف الدولية التي "تجرم إتباع مثل هذه الممارسات الإرهابية بحق الأسرى، واعتبارها جزءاً من أساليب التعذيب التي تتدرج في سياق جرائم الحرب". وطالبت الجبهة الفلسطينيين وأحرار العالم بتصعيد أشكال الدعم والإسناد للأسرى المضربين عن الطعام، والضغط من أجل الإفراج الفوري عنهم، والسعي لإدانة الاحتلال على جرائمه المستمرة بحق الأسرى.

القدس، القدس، 2016/9/5

#### ١٦. الاحتلال يعتقل ستة فلسطينيين بالضفة بتهمة الانتماء لحركة حماس

الخليل - خلدون مظلوم: اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي، فجر يوم الاثنين، ستة مواطنين فلسطينيين من مدن وبلدات الضفة الغربية والقدس المحتلتين، بعد اقتحام منازلهم وتفتيشها والعبث بمحتوياتها. وذكر تقرير صادر عن جيش الاحتلال، أن قواته أقدمت الليلة الماضية، على اعتقال ستة فلسطينيين ممن وصفهم بـ "المطلوبين"، وجميعهم بتهمة الانتماء لحركة "حماس" في الضفة الغربية. وأوضح التقرير أن الاعتقالات طالت فلسطينياً من بلدة برقين قضاء جنين (شمال القدس)، وشاباً من كفر عبوش قضاء طولكرم (شمالاً) وآخرين من بلدي سردا شمالي رام الله والمزرعة القبلية شمالي غرب المدينة (شمالاً). وأشار التقرير ذاته إلى اعتقال شابين من قرية خرسا جنوبي الخليل (جنوب القدس) وآخر من مخيم عايدة شمالي بيت لحم (جنوباً).

وادعى جيش الاحتلال العثور على معدات وملابس عسكرية ومناظير، خلال حملة تفتيش في بلدة بيرزيت شمالي مدينة رام الله (شمال القدس المحتلة).

قدس برس، 2016/9/5

#### ١٧. الاحتلال يعتقل فلسطينية بالقدس بأداء حيازتها سكيناً

القدس المحتلة - خلدون مظلوم: اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلية صباح يوم الاثنين، شابة فلسطينية بزعم حيازتها سكيناً بمدينة القدس المحتلة.

وأفاد شهود عيان أن قوات من "حرس الحدود"، أوقفوا شابة فلسطينية للتفتيش قرب باب المجلس (أحد أبواب المسجد الأقصى المبارك)، وزعموا وجود سكين داخل حقيبتها، قبل أن يتم اعتقالها ونقلها لأحد مراكز الاحتلال بالبلدة القديمة في المدينة للتحقيق معها. ولم تُعرف بعد هوية الشابة الفلسطينية، كما لم تُصدر الشرطة الإسرائيلية أي بيان حول اعتقالها وأسبابه. وفي منطقة المصراة القريبة من "باب العامود" أحد أبواب البلدة القديمة، اعتقل مستعربون إسرائيليون، شابين فلسطينيين واقتادوهما إلى جهة مجهولة.

قدس برس، 2016/9/5

#### ١٨. نتنياهو: أوروبا بحاجة لـ"إسرائيل" لمواجهة "الإسلام المتطرف"

بلال ضاهر: اعتبر رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو، قبيل توجهه إلى هولندا، صباح يوم الثلاثاء، أن هناك تغيرات كبيرة جارية في أوروبا وأن إسرائيل هي عامل استقرار في الشرق الأوسط. وقال نتنياهو قبيل صعوده إلى الطائرة إن أوروبا تواجه تغيرات كبيرة جدا 'بسبب انتشار الإسلام المتطرف'، وأن 'إسرائيل هامة بالنسبة لأوروبا من أجل فهم كيفية مواجهة هذه المشكلة'. وتابع نتنياهو أن 'إسرائيل تقوم بدور مركزي في استقرار الشرق الأوسط ولجم الإسلام المتطرف'.

عرب 48، 2016/9/6

#### ١٩. نتنياهو "منفتح" على اقتراح اجتماعه مع عباس في موسكو

القدس، موسكو - وكالات: ناقش رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، امس، مع المبعوث الروسي ميخائيل بوغدانوف اقتراحا روسيا لتنظيم لقاء بينه وبين الرئيس الفلسطيني محمود عباس. وقال مكتب نتنياهو: انه "منفتح" على مثل هذا اللقاء بعد أن أجرى محادثات في القدس مع بوغدانوف، مبعوث الرئيس الروسي فلاديمير بوتين إلى الشرق الأوسط. وقال المكتب في بيان إن الرجلين "ناقشا اقتراح الرئيس الروسي استضافة لقاء مباشر بين نتنياهو والرئيس عباس في موسكو".

وأضاف أن "رئيس الوزراء عرض موقف إسرائيل بأنه مستعد دائما للقاء الرئيس عباس مباشرة وبدون شروط مسبقة. ولذلك فإنه يدرس اقتراح الرئيس الروسي وتوقيت أي اجتماع مقترح".

الأيام، رام الله، 2016/9/6

## ٢٠. كاتب إسرائيلي يحرض على اغتيال قادة حماس

حث الكاتب الإسرائيلي آرييه إيداد القيادة الإسرائيلية على اتخاذ مواقف أكثر صرامة حيال حركة المقاومة الإسلامية حماس، لاستعادة جثامين الجنود الإسرائيليين المحتجزة لديها. وقال إيداد في مقال له بصحيفة معاريف إن إسرائيل مطالبة بأن توضح لحركة حماس أن استعادة الجثامين قد تمر من خلال الحرب فقط، وأن وزير الدفاع أفغدور ليبرمان وقائد الجيش غادي آيزنكوت وباقي الجنرالات يجب أن يجعلوا حماس تدفع ثمننا باهظا. وأضاف أنه إذا لم يقم قياديو حماس الحاليون بإعادة الجنديين هدار غولدين وآرون شأوول بمحض إرادتهم فإن من سيخلفونهم سيقومون بتسليمهما بعد أن تقوم إسرائيل باغتيالهم. وقال الكاتب إن ثقته بالجيش الإسرائيلي وأجهزة المخابرات كبيرة، لكنه لا يمتلك ذات الثقة بالقيادة السياسية التي اعتبر أنها تظهر ضعفا واضحا، مما يتسبب بتراجع قدرات الجبهة الداخلية الإسرائيلية في أوقات الحرب.

الجزيرة.نت، 2016/9/5

## ٢١. "إسرائيل" تسابق الزمن لتدمير أنفاق غزة

القدس - الأناضول: تبذل إسرائيل جهودا كبيرة في الوقت الحالي، لتدمير أنفاق تحفرها الفصائل الفلسطينية المسلحة قرب حدود قطاع غزة، غير أن خبيرا فلسطينيا رأى أن فصائل المقاومة لن تستسلم بسهولة لهذا المخطط الإسرائيلي وستبذل جهودا كبيرة من أجل الحفاظ على شبكة الأنفاق التي تعد بمثابة "كنزها الاستراتيجي". ونشرت مؤخرا صحيفة "يديعوت العبرية" واسعة الانتشار، على موقعها الإلكتروني، أن وزارة الدفاع الإسرائيلية وزعت مؤخرا، مناقصات على 20 شركة إسرائيلية، لبناء جدار إسمنتي من عدة طبقات أسفل سطح الأرض على حدود قطاع غزة مع إسرائيل. وذكرت الصحيفة، أن العمل في بناء الجدار الإسمنتي، سيبدأ في تشرين الأول المقبل، مرجحة أن تتولى 4 شركات إسرائيلية تنفيذ المشروع. وقالت، إن "الجدار سيمتد لعدة طبقات أسفل الأرض، وسيكون هناك جزء فوق الأرض أيضا، ليشكل حاجزا أمام الأنفاق التي تصل إلى إسرائيل، وسيكون الجدار المعقد قادرا على رصد عمليات حفر قريبة منه، وهو ما سيمكن الجيش الإسرائيلي من تدمير هذه الأنفاق قبل أن تشكل خطرا"، دون تفاصيل عن كيفية رصد عمليات الحفر.

وبحسب الصحيفة العبرية، فإنه "نظرا لتعقيد المشروع والعمق الذي سيجري حفره فإنه ينبغي على المقاولين الإسرائيليين الاستعانة بخبرات شركات غربية صاحبة خبرة في بناء الجدران أسفل الأرض". من جانبه، يقول عدنان أبو عامر الكاتب السياسي، والخبير في الشأن الإسرائيلي إن "إسرائيل تحاول حشد قواها المالية، والعسكرية من أجل القضاء على أنفاق المقاومة". وتابع: "تشكل الأنفاق بالنسبة لإسرائيل هاجسا أمنيا، يفرض عليها التفكير في كيفية مواجهته، وبناء الجدار تحت الأرض هو محاولة منها لعدم دخول هذه الأنفاق إلى العمق الإسرائيلي". وفي المقابل يرى أبو عامر، أن المقاومة في غزة ستسعى هي الأخرى إلى توسيع شبكة "أنفاقها"، والاستعداد لأي معركة قادمة مع إسرائيل التي لن يسهل عليها تدمير شبكة الأنفاق.

الرأي، عمان، 2016/9/6

## ٢٢. نتائج استطلاعات الرأي دفعت نتنهاو إلى عدم إقالة كاتس

تل أبيب: قالت مصادر إسرائيلية بأن بنيامين نتنهاو رئيس الحكومة ارتدع عن إقالة إسرائيل كاتس وزير المواصلات في أعقاب أزمة وقف العمل في قطارات إسرائيل يوم السبت، وذلك بعد أن ادرك بان إقالة كاتس سيتبعها هزة كبيرة في حزب "الليكود" تعقبها استقالات أخرى منها وكما يبدو استقالة حاييم كاتس وزير الرفاه الاجتماعي وجاكي ليفي نائب وزير الإسكان الذي حذر من أن إقالة كاتس قد تؤدي إلى ضجة في "الليكود" وأضاف: "خطوة كهذه قد تؤدي في نهاية المطاف إلى إجراء انتخابات".

وينضح من استطلاع للرأي العام الإسرائيلي أجراه معهد "داحف" ونشرته صحيفة "يديعوت احرونوت" أن 49% يعتقدون بان نتنهاو هو المتهم الرئيس بالأزمة الحالية فيما اعتبر 14% أن كاتس هو المسؤول عن الأزمة وقال 21% بان الاثنتين متهمان بنفس المستوى.

واعتبر 63% قرار نتنهاو بوقف العمل يوم السبت غير صحيح فيما اعتبره صحيحا 25%.

وقال 64% بأنه يتوجب على نتنهاو عدم إقالة كاتس فيما قال 17% فقط بأنه يتوجب عليه إقالته.

موقع صحيفة القدس، القدس، 2016/9/5

## ٢٣. عشرات آلاف الإسرائيليين هاجروا للعمل في سان فرانسيسكو

الناصرة- برهوم جرابسي: قالت إذاعة الجيش الإسرائيلي أمس، إنه وفقا لتقديرات شبه مؤكدة، فإن عشرات آلاف الإسرائيليين قد غادروا في السنوات القليلة الماضية إلى الولايات المتحدة الأمريكية، سعيا للعمل، وبشكل خاص في المنطقة المسماة "وادي السيليكون" في خليج سان فرانسيسكو شمال

ولاية كاليفورنيا. في حين أن إسرائيل تتستر عادة على أعداد المهاجرين منها. وفي المقابل دلت إحصائيات جديدة، على أن أعداد اليهود في العالم مستمرة في التناقص. وقالت الإذاعة، إنه سيعقد في الأسبوع المقبل، مؤتمرا في مدينة هرتسليا، شمال مدينة تل أبيب، للالتقاء بأعداد من الذين ينوون الهجرة للعمل في تلك المنطقة الأميركية، وبشكل خاص في قطاع التقنيات العالية، الذي يعد من أكثر القطاعات تطورا في الاقتصاد الإسرائيلي، إلا أن المردود المالي للعاملين فيه، يبقى أقل بكثير من مستويات الرواتب في الدول المتطورة، ومنها الولايات المتحدة، ما يحفز الكثير من أصحاب المهن العصرية، وذوي الخبرات والشهادات العالية، للهجرة لغرض العمل وتحسين المستوى المعيشي. ويبرز في هذا المجال أيضا قطاع الطب، إذ حسب الإحصائيات الأخيرة، فإن 11% من الأطباء الإسرائيليين يعملون بشكل دائم في الخارج، ومعهم عائلاتهم. وتتستر إسرائيل على الأعداد الحقيقية للمهاجرين منها، وحسب تقديرات سابقة، فإن ما بين 800 ألف إلى مليون من حملة الجنسية الإسرائيلية مقيمين بشكل دائم في دول العالم، وحسب تقديرات لدائرة الإحصاء المركزية الإسرائيلية، فإن عدد الأحياء منهم يتجاوز 700 ألف. وتمتنع إسرائيل عن سحب جنسية المهاجرين، لأن في هذا اختلال للسجل السكاني، لصالح فلسطيني 48. وحسب المواصفات الإسرائيلية، فإن المهاجر هو من يغادر البلاد لمدة عام كامل، دون أن يزورها ولو لبضعة أيام.

الغد، عمان، 2016/9/6

#### ٢٤. "معهد سياسة الشعب اليهودي": أعداد اليهود في العالم مستمرة في التراجع باستثناء "إسرائيل"

الناصرة- برهوم جراسي: قال تقرير جديد لما يسمى "معهد سياسة الشعب اليهودي"، التابع للوكالة الصهيونية، إن أعداد اليهود في العالم مستمرة في التراجع، باستثناء إسرائيل، إلا أن التكاثر الطبيعي في إسرائيل، لن يكون في مقدورها في السنوات القليلة المقبلة، في التغطية على تراجع أعداد اليهود في دول العالم. وحسب التقديرات، فإن أعداد اليهود في العالم، في هذه المرحلة، قرابة 3,14 مليون نسمة، من بينهم 6.22 مليون في إسرائيل، و5.4 مليون آخرين في الولايات المتحدة الأميركية، وفي أوروبا 1.12 مليون نسمة، وفي دول الاتحاد السوفييتي السابق، 286 ألف نسمة.

وكان عدد اليهود في العالم في العام 1970، أكثر من 12.63 مليون نسمة، ما يعني أنهم تزايدوا خلال 46 عاما بنسبة 13%، بينما تزايد عدد سكان العالم في نفس الفترة بأكثر من الضعف. ويقول التقرير، إنه في العام 2020، سيكون عدد اليهود أقل بنصف مليون مما هو عليه اليوم. وينبع التراجع أساسا من التزاوج المختلط مع أبناء الديانات الأخرى. فحسب الديانة اليهودية، فإن اليهودي هو فقط من أمه يهودية، بغض النظر عن ديانة والده. ولكن حسب اعتراف تقارير معاهد صهيونية،

فإن الغالبية الساحقة جدا من الذين آباءهم ليسوا يهودا، لا يعتبرون أنفسهم يهودا. في حين أن من آباءهم يهودا، وأمهاتهم ليسوا يهوديات، فإن الديانة اليهودية لا تعترف بيهوديتهم. وتصل نسبة الزواج المختلط في دول الاتحاد السوفييتي السابق، إلى 70% وفي الولايات المتحدة الأمريكية إلى 50%، وترتفع النسبة بشكل خاص إلى أكثر من هذا، بين جمهور العلمانيين الأمريكيان، وهم السواد الأعظم بين اليهود هناك.

الغد، عمان، 2016/9/6

## ٢٥. مصدر خاص لـ"صفا": الجندي الأسير أرون شأوول انهار عند مشاهدة جنازة والده

غزة - خاص صفا: كشف مصدر خاص لوكالة الصحافة الفلسطينية (صفا) عن ردة فعل الجندي الإسرائيلي الأسير لدى كتائب الشهيد عز الدين القسام في غزة "أرون شأوول" عند مشاهدة جنازة والده، أمس الأحد.

وقال المصدر، الذي فضّل عدم الكشف عن اسمه، إن "الجندي أرون انهار عند مشاهدته جنازة والده أمس". ولم يدل المصدر بأي تفاصيل أخرى في هذا الشأن. وقال "أفيرام شأوول" شقيق الجندي الأسير خلال كلمة تأبينية لوالده ببلدة "بوريت عيليت" شمال الكيان الإسرائيلي إن والده "توفي وهو نادم وحزين لإجباره على فتح بيت العزاء لسبعة أيام على ولده الذي فقد بغزة".

وأضاف "قالوا إنهم وجدوا خوذته وجعبته وأنه يتوجب علينا الجلوس 7 أيام حداداً عليه. أبي توفي وهو نادم على موافقته على الحداد على ولده".

وتابع "ولو عادت عجلة الزمن إلى الوراء فلم يكن والدي ليوافق على الحداد على ولده، فمن سيوافق على الحداد على ولده فقط لمجرد وجود ثقب في خوذته ويقع من الدماء؟". وتعهد شقيق الجندي الأسير ببذل "كل ما بوسع العائلة لمعرفة لماذا تعجل المسؤولون في دفعنا للحداد على أخي الذي أرسل للحرب وخطف ولم يعد".

الحياة، لندن، 2016/9/6

## ٢٦. "إسرائيل" تتابع بحذر الوضع في سورية مع تحوّل الصراع إلى "فوضى تامة"

القدس - رويترز: قال الرئيس السابق لجهاز الأمن الداخلي الإسرائيلي الاثنان إن الصراع السوري يدخل مرحلة لا يمكن التنبؤ بها إلى حد بعيد، مضيفاً أن جماعة "حزب الله" اللبنانية المدعومة من إيران تشكل تهديداً متزايداً على إسرائيل، على الرغم من فقدانها العديد من المقاتلين.

كان افي ديختر، المدير السابق لشين بيت، والرئيس الحالي للجنة الشؤون الخارجية والدفاع في الكنيسة، فشل في التوقع في معظم ما تكشف من أحداث، بما في ذلك اعتقاده أن رئيس النظام السوري بشار الأسد سيطاح به سريعاً.

ومع شنّ روسيا غارات جوية من قواعد إيرانية، وانخراط القوات التركية في هجوم بري ضد تنظيم "الدولة الإسلامية" في الشمال، يرى المسؤولون الإسرائيليون أن الصراع يدخل مرحلة أكثر فوضوية وصعوبة في التنبؤ بها.

وقال ديختر للمراسلين الأجانب "هذا نقاش بشأن ما إذا كنا في بداية النهاية أو نهاية البداية فحسب" قائلاً إن التحولات الجذرية أحدثت زلزالاً إقليمياً شدته "لا تقلّ عن تسع درجات على مقياس ديختر". وأضاف، مستخدماً الكلمة العبرية ذات الأصول الروسية التي تعني فوضى تامة "أعرف أن الفوضى كلمة أفضل لوصف ما يجري، لكنها في حقيقة الأمر "فوضى تامة". مع الفوضى تعرف متى ستستقر الأوضاع. أما الفوضى التامة فهي شيء لا أحد يعرف معها متى ستستقر الأمور". وقال ديختر إنه في حين أن تركيا وروسيا وإيران ربما تكون لهم أولويات متنافسة "فإننا لا نرى أي نية (من جانبهم) لاستخدام سوريا كقاعدة ضد إسرائيل".

وقال ديختر إن "حزب الله" فقد زهاء 1,600 مقاتل في الصراع السوري، وما يقدر بخمسة إلى ستة آلاف مصاب.

وأضاف "قتل إرهابيون من "حزب الله" في سوريا أكثر مما في الاشتباكات مع إسرائيل في 30 عاماً" واصفاً ذلك بأنها "أنباء سارة"، ومبعث قلق لزعيم "حزب الله" حسن نصر الله. لكنه قال إن الأنباء السيئة بالنسبة لإسرائيل هي أن "حزب الله" يتعلم القتال في مجموعات أكبر مع أسلحة متطورة. وأضاف "لم يعد تماماً مجموعة من الإرهابيين.. إنه كتائب ذات أسلحة متطورة ومدفعية".

وختم "تعرف أنه إذا كنا بصدد الدخول في جولة أخرى (من الحرب) ضد "حزب الله" فستكون مختلفة ونحن نستعد لها. عندما قلت إنه جيش من الإرهابيين فبوسعكم أن تتحركوا قليلاً من كلمة إرهابيين نحو جيش".

القدس العربي، لندن، 2016/9/6

## ٢٧. "إسرائيل": "قنبلة المواصلات" تلهب صراع الزعامة الليكودي

حلمي موسى: نزعت إسرائيل بصعوبة فتيل أزمة داخل "الليكود" أصابت المجتمع الإسرائيلي برمته في نقطتين رمزيتين: المواصلات التي تعني عموم الجمهور الإسرائيلي والابتزاز الديني من جانب

الأحزاب الحريدية للحكومة. وفجرت الأزمة خلافاً حاداً في الحكومة تضمن تهديدات بإقالة وزير المواصلات إسرائيل كاتس، الذي يعتبر بين أقوى الزعامات في حزب "الليكود"، ما أوحى بأن الصراع في أساسه كان حول الزعامة.

وقد شهدت الأيام الأخيرة تزايد التظاهرات ضد ما اعتبر أخطر أزمة مواصلات في إسرائيل نشأت بعد الخلاف حول العمل في أيام السبت، إذ تقوم وزارة المواصلات بإنشاء خطوط قطار داخلية لتسهيل الانتقال من وإلى العمل، ولكن عملها هذا اصطدم برفض الأحزاب الدينية عمل أي شركة حكومية يوم السبت.

وسبق لمثل هذه الأزمة أن أسقطت في الماضي حكومات حينما كان اعتماد الائتلاف كبيراً على الأحزاب الحريدية، وما أن قبل ننتياهو بوقف العمل في خطوط القطارات حتى نشأت أكبر أزمة مواصلات طالت أكثر من مليون ونصف ممن يتوجهون يومياً إلى أعمالهم أو إلى وحداتهم العسكرية.

وأعقبت ذلك اتهامات متبادلة بين ننتياهو ووزير مواصلاته تضمنت تهديدات بالإقالة، وانضم إلى الموجة فريق علماني يرفض ما يوصف عادةً بابتزاز الأحزاب الحريدية وميلها إلى الإكراه الديني بحجة قداسة يوم السبت.

واضطر ننتياهو لاحقاً إلى سحب تهديداته بإقالة كاتس من منصبه حتى بعد إعلانه في الحكومة أن الوزراء يعينون لحل الأزمات وليس لاختلاقها. وادعى ننتياهو أن الأزمة نشأت فقط لأن كاتس يريد تمرير موقفه وعدم الخضوع لقراره بوقف العمل يوم السبت.

وبرغم أن المعلقين يعتبرون أن ننتياهو وكاتس خرجا خاسرين من هذه المعركة إلا أن الكثيرين يعتقدون أن خسارة ننتياهو كانت أكبر. وبحسب استطلاع نشر أمس في "يديعوت" رأى 49 في المئة من الإسرائيليين أن الذنب في الأزمة يقع على كاهل ننتياهو، في حين رأى 14 في المئة فقط أن كاتس هو من افتعل الأزمة.

وبخصوص تهديد ننتياهو بإقالة كاتس، رأى 64 في المئة أن ننتياهو غير محق في ذلك وهم يعارضون الإقالة مقابل 17 في المئة أيدوا ننتياهو.

أما في "معاريف" فأشار استطلاع إلى تأييد 52 في المئة من الإسرائيليين لكاتس مقابل 25 في المئة يؤيدون ننتياهو.

ومن الواضح أن فتيل الأزمة بين الرجلين أطفئ لكن الانفجار كما يرى كثيرون آتٍ وقد لا يكون بعيداً. فننتياهو، يرفض بروز أي شخصية داخل "الليكود" يمكن أن تشكل تهديداً لزعامته. وهو قاد

في العامين الأخيرين حملات لإخراج كل من يستشعر منهم خطرا وخصوصا ممن كانوا حلفاء مخلصين له في الماضي.

ويعتبر كاتس من أنشط وأبرز قادة "الليكود"، وكثيرا ما ترأس مركز "الليكود" في دلالة على قوة مركزه، وقد أثبت هذه القوة عندما تحدى نتتياهو ولم يستجب لتهديداته. ويؤمن أغلب الإسرائيليين بأن الأزمة بين الرجلين سياسية وحزبية في الأصل وأنه ستكون لها عواقب قريبة.

وكتب كبير المعلقين في "يديعوت" ناحوم بارنيع: "كانت الساحة السياسية مشغولة أمس بمسألة ماذا سيكون مصير الوزير إسرائيلي كاتس، هل سيقال، ام سيجبر على الاستقالة، هل سيرم علاقته مع نتتياهو، بعض من الوزراء ضربوا عينهم على وزارة المواصلات كثيرة المليارات، مثل جارات الأرملة في زوربا اليوناني، سعوا لأن يضعوا يدهم على ممتلكات كاتس بينما كان حيا، فهموا بأنه حتى لو نجا كاتس هذا الأسبوع، فإن نهاية ولايته قريبة. نتتياهو ينجح في التعايش مع الخصوم السياسيين بشرطين: إما أن يكونوا ينتمون لأحزاب أخرى، أو انهم يموتون. والتأبين الذي سيكتبه عن إسرائيل كاتس سيفطر القلوب، المشكلة هي أن كاتس لا يوافق على الموت".

ويجزم خبراء أن الحريديم ليسوا المسؤولين الوحيديين عن الأزمة وأن الصراع القوي داخل "الليكود" هو الأساس، ومع ذلك فإن الأزمة فتحت العيون على التشدد الديني ودوره في إعاقة تطوير البنية التحتية والمجتمعية الإسرائيلية.

وأشار البعض إلى أنه لا تكفي الحريديم سيطرتهم على الشؤون الشخصية والمدنية وإدارتهم لها وفق "النهج الأرثوذكسي الأكثر تعفنا"، ولا سيطرتهم على "تعليم الأولاد بشكل يرى استمرار السيطرة على المناطق أهم من أي شيء آخر". ولذلك يحمل كثيرون على نتتياهو لأنه سهل للحريديم التدخل في حياة الجزء الأكبر من الإسرائيليين.

ورأت "هآرتس" في افتتاحيتها أن الأزمة وفرت فرصة لكسر ما يوصف بأنه "الوضع القائم" في العلاقة بين الدين والدولة، ومعروف أن إسرائيل الدولة الوحيدة في العالم التي لا تعمل فيها المواصلات العامة في أيام السبت.

وأشارت إلى أن التظاهرات التي جرت في الكثير من المناطق ينبغي أن تتوجه نحو هدف تسيير المواصلات العامة يوم السبت. وأوضحت الافتتاحية أن "الازدواجية الأخلاقية الدينية مذهلة، فالمتدينون والأصوليون يوافقون على أن تعمل شركة الكهرباء وشركة المياه يوم السبت، كما انهم يوافقون على أن تكون الفنادق مفتوحة في السبوت وان يعمل النادلون وموظفو الاستقبال اليهود، بل وان يدفع لهم لقاء العمل في السبت. بالنسبة لهم لا يعتبر هذا تدنيسا للسبت، لأنه يخدمهم أيضاً،

أما المواصلات العامة في السبت؟ فلا سمح الله. إذن إن هذا فقط من أجل معظم مواطني إسرائيل، وليس من أجل المتدينين والأصوليين".  
في كل حال، ثمة من يرى أن الأزمة بينت أنه لم يعد ممكناً استمرار إغماض الأعين بين العلمانيين والحريديم. وإذا كانت الأزمة هذه المرة في القطار، فإنها لن تتوقف عند القطار وستتطرق منها إلى أمور أخرى.

السفير، بيروت، 6/9/2016

### ٢٨. "يديعوت أحرونوت": العنصرية الرسمية تجاه اليهود "الفلاشا" مستمرة

الناصرة - أسعد تلحمي: نشرت صحيفة "يديعوت أحرونوت" أمس تحقيقاً أفاد بأن وزارة الأمن الداخلي الإسرائيلي، تميز ضد يهود الفلاشا في مسألة منح الراغبين منهم في العمل في شركات الحراسة ترخيصاً لحمل السلاح الخاص. وتشير هذه الواقعة إلى استمرار التمييز العنصري ضد اليهود الذين استقدمتهم إسرائيل قبل نحو ثلاثة عقود من إثيوبيا، وبات عددهم يتعدى المئة ألف، على رغم الوعود المتكررة من سدة الدولة بالعمل على وقف التمييز، وهي وعود تلقى مثلها اليهود المتحدرون من أصول أفريقية وآسيوية (سفارديم) منذ أكثر من 60 عاماً، لكنها لم تلغ بعد تفضيل اليهود "الأشكناز" (الغربيين) عليهم. وطبقاً لتقرير "يديعوت أحرونوت"، فإن عدداً من اليهود "الفلاشا" الذين أنهوا خدمتهم العسكرية الإلزامية ورجعوا في العمل في شركات حراسة لكسب لقمة العيش، رُفض لأنه يفنقر إلى ترخيص بحمل السلاح.

الحياة، لندن، 6/9/2016

### ٢٩. حملة إسرائيلية تطالب باستفتاء على مصير الأراضي الفلسطينية

الناصرة: أطلقت حركة شعبية جديدة في إسرائيل تحمل اسم "نقرر في الـ50"، أمس حملة عامة تدعو إلى إجراء استفتاء عام في شأن مصير الأراضي الفلسطينية المحتلة عام 1967 لمناسبة اقتراب مرور 50 عاماً على احتلالها (في حزيران عام 2017).  
وتضم الحركة منظمات مجتمعية ومدنية وشخصيات قيادية سابقاً من المستويين السياسي والعسكري ورجال فكر وثقافة وأكاديميين وناشطين اجتماعيين من المشارب المختلفة للمجتمع الإسرائيلي. وأعلن المبادرون عزمهم تقديم اقتراح قانون للكنيست لإجراء استفتاء عام على مستقبل الأراضي المحتلة في موازاة القيام بحملة عامة وتنظيم فعاليات ميدانية.

الحياة، لندن، 6/9/2016

### ٣٠. الأب مانويل مسلم: نفتخر بدورنا في النضال الفلسطيني ولتصويتنا لحماس

غزة - أحمد المصري: أكد راعي الكنيسة اللاتينية السابق في فلسطين، وعضو الهيئة الإسلامية المسيحية لنصرة المقدسات، الأب مانويل مسلم، على فخر المسيحيين الفلسطينيين بدورهم في النضال الفلسطيني، وتضحياتهم في سبيل القضية الفلسطينية، مشددًا على أن هذا الدور لا يمكن لشخص انتقاصه أو التقليل منه بتصريح "عابر".

وعبر مسلم في حوار خاص مع صحيفة "فلسطين" عن فخره أيضًا بتصويت المسيحيين في الوطن الفلسطيني لحركة "حماس" في الانتخابات السابقة، مؤكدًا أن "قول المسيحيين لحماس نعم في الانتخابات يعني قولهم نعم للمقاومة ونحن في سلك المقاومة حتى تحرير فلسطين".

وشدد على أن معظم المسيحيين قالوا نعم لحماس، وليس جزءًا قليلًا منهم، ووفقا لما ادعاه (عضو اللجنة المركزية لحركة فتح) اللواء جبريل الرجوب مؤخرًا، مضيفاً: "المسيحي الذي فهم أن السلام وحق العودة لم يتحققا، وأن الحقوق لا تعطى ولكن تنتزع انتزاعاً، هو الذي عرف أن المقاومة هي الطريق".

فلسطين أون لاين، 2016/9/5

### ٣١. هيئة شؤون الأسرى: 65 ألف شيكل غرامات مالية بحق 30 قاصراً في عوفر

أفاد تقرير صادر عن هيئة شؤون الأسرى والمحررين يوم الاثنين، أن 30 قاصراً اعتقلوا وادخلوا سجن عوفر العسكري خلال شهر آب المنصرم، وفرضت بحقهم غرامات مالية وصل مجموعها إلى 65 ألف شيكل.

وقال محامي الهيئة لؤي عكة، إن من بين الأطفال قاصرين بعمر 13 عاماً، وإن غالبيتهم تعرضوا للضرب والتنكيل خلال عملية الاعتقال أو التحقيق أو لحظة النقل ما بين مراكز التوقيف والسجون. ولقت عكة، أن 17 من بين هؤلاء تم اعتقالهم من منازلهم، فيما تم اعتقال خمسة منهم من الطرقات، و4 تم اعتقالهم من على الحواجز و4 اعتقلوا بعد تسليمهم بلاغات بالاستدعاء.

القدس، القدس، 2016/9/5

### ٣٢. هيئة شؤون الأسرى: أسير فلسطيني مُضرب عن الطعام يفقد بصره

أعلن محامي هيئة شؤون الأسرى والمحررين طارق برغوث أن الأسير المضرب عن الطعام محمد البلبول، فقد البصر بشكل مؤقت، وأن حالته مستمرة في التراجع والتعقيد.

وأوضح برغوث في بيان أن حالة الأسير محمد الخطرة جدا دفعت ما يسمى بلجنة الأخلاقيات في المستشفى والموجهة من الحكومة والشاباك الإسرائيلي، إلى السعي من أجل تغذيته قسريا من خلال إعطائه المدعمات.

وأكد أن هذا الأمر يجعل حياته مهددة بالخطر المضاعف، واصفا الإقدام على هذه الخطوة بـ"الانتهاك الواضح لحق الأسير في الاحتجاج على اعتقاله الإداري اللاأخلاقي واللاإنساني، والذي يتنافى مع كل القوانين والاتفاقيات الدولية التي تحرم اللجوء لهذا الشكل من التعامل مع الأسرى المضربين". وحذرت الهيئة حكومة الاحتلال الإسرائيلي من ترك محمد للموت، وطالبتها بالإفراج الفوري عنه، وإنهاء اعتقاله الإداري.

الغد، عمان، 2016/9/6

### ٣٣. جمعية رجال الأعمال الفلسطينيين: الاحتلال سحب 1509 تصاريح من رجال أعمال غزة

قال علي الحايك رئيس جمعية رجال الأعمال في قطاع غزة، يوم الاثنين، أن الاحتلال الإسرائيلي سحب منذ بداية العام الجاري 1509 تصريح تنقل من رجال أعمال في القطاع، بالإضافة إلى ما يزيد عن 160 بطاقة "BMC" منذ بداية العام الجاري.

وقال الحايك في تصريح صحفي له إن الاحتلال من خلال هذه السياسات يعرض رجال الأعمال والتجار لخسائر متتالية تؤثر سلبا على الاقتصاد المتهالك بفعل الحصار منذ 10 أعوام. محذرا من أن هذه السياسات ستزيد من حالة التدهور الاقتصادي.

القدس، القدس، 2016/9/5

### ٣٤. قتيلا و30 مصاباً من عمال فلسطيني 48 بانهيال مبنى في تل أبيب

الناصره- برهوم جراسي: لقي عاملان من فلسطيني 48 مصرعهما، فيما أصيب 30 آخرون من زملائهم، أمس، جراء انهيار مبنى ضخم للسيارات، وهو في المراحل الأخيرة من طور الإنشاء في تل أبيب، ما يرفع حصيلة قتلى حوادث العمل، في مشاريع البناء الإسرائيلية، منذ مطلع العام الحالي، إلى 31 قتيلا، من بينهم 26 فلسطينيا، من مناطق 48 والضفة الفلسطينية المحتلة. وسط إهمال واضح للأجهزة الإسرائيلية المكلفة بسلامة مشاريع البناء.

وأُسفر الحادث عن سقوط قتيلين و 24 مصابا بإصابات متفاوتة، إضافة إلى 5 عمال في إطار المفقودين، في الطبقة السفلى للمبنى. وقد يكون بين الضحايا فلسطينيون من الضفة المحتلة.

الغد، عمان، 2016/9/6

### ٣٥. إصابات خلال مواجهات مع قوات الاحتلال بالخليل

"بترا": أصيب صباح اليوم الثلاثاء عدد من طلبة المدارس بالرصاص المعدني المغلف بالمطاط، وحالات الاختناق جراء إطلاق قوات الاحتلال الإسرائيلي قنابل الغاز السامة المسيلة للدموع والرصاص المعدني في مواجهات قرب الحرم الإبراهيمي الشريف في مدينة الخليل، جنوب الضفة الغربية.

وأفادت جمعية الهلال الأحمر الفلسطيني في الخليل ببيان لها بأن مواجهات اندلعت مع قوات الاحتلال على ما يسمى حاجز أبو الريش المقام على المدخل الجنوبي للبلدة القديمة والحرم الإبراهيمي، أصيب خلالها طالب بعيار معدني والعشرات بحالات اختناق جراء استنشاقهم الغاز.

الدستور، عمان، 2016/9/6

### ٣٦. "الحياة الجديدة": الاحتلال يقرر تسليم جثمان الشهيد محمد أبو خلف بشروط

أفادت مراسلتنا في القدس المحتلة أن مخابرات الاحتلال الإسرائيلية قررت مساء يوم الاثنين تسليم جثمان الشهيد محمد أبو خلف إلى ذويه، بعد منتصف هذه الليلة. ونقلت عن محامي هيئة شؤون الأسرى والمحررين محمد محمود قوله إن المخابرات الإسرائيلية قررت تسليم جثمان الشهيد بشرط الدفن في مقبرة باب "المجاهدين" في شارع صلاح الدين بالقدس، بحضور 25 شخصاً، ودفع كفالة مالية قيمتها 20 ألف شيكل.

الحياة الجديدة، رام الله، 2016/9/5

### ٣٧. قصف مدفعي إسرائيلي على غزة

قصفت مدفعية الاحتلال الإسرائيلي فجر اليوم الثلاثاء أراضي زراعية خالية في بلدي بيت لاهيا وبيت حانون شمال قطاع غزة. وقال شهود عيان إن المدفعية الإسرائيلية المتمركزة داخل السياج الحدودي شمال القطاع أطلقت خمس قذائف صاروخية ألحقت أضراراً مادية في بعض المنازل دون أن يبلغ عن وقوع إصابات. وأضاف شهود العيان أن الزوارق الحربية الإسرائيلية أطلقت نيران أسلحتها الرشاشة باتجاه مناطق في غرب بيت لاهيا دون وقوع إصابات وسط تحليق لطائرات استطلاع في الأجواء الشمالية للقطاع.

الجزيرة.نت، الدوحة، 2016/9/6

### ٣٨. الحصار يهدد زوجات فلسطينيات في غزة بالطلاق

غزة - أحمد عبد العال: لا تزال آثار الحصار المفروض على قطاع غزة منذ عشرة أعوام تثبت الوجود في قلوب الفلسطينيين لتمتد وتهدد روابطهم الاجتماعية والأسرية، وتخلق المزيد من المعاناة والأزمات لمئات العائلات الفلسطينية في القطاع وخارجه.

وتمنع ظروف الاحتلال الإسرائيلي والحصار إضافة إلى الإغلاق شبه المتواصل لمعبر رفح البري على الحدود بين غزة ومصر مئات الزوجات الفلسطينيات من الالتحاق بأزواجهن خارج القطاع، مما يهدد بتفكك هذه العائلات.

الشقيقات الفلسطينيات شيما وزينب وفاطمة نموذج لتشتت الأسر الفلسطينية في غزة، فإغلاق معبر رفح منذ منتصف العام 2013 وفتحه على فترات متباعدة لسفر الحالات الإنسانية فقط يمنعانهن من الوصول إلى أزواجهن بمصر.

وتمتزج مشاعر القلق والتوتر بكامل تفاصيلها في وجوه الشقيقات الفلسطينيات بينما كن يجلسن إلى جانب حقائبهن المتراكمة أمام بوابة معبر رفح في انتظار السماح لهن بالعبور إلى جانب المصري، فربما يكون الطلاق مصيرهن هذه المرة في حال لم يتمكن من الوصول لأزواجهن في القاهرة.

الشقيقات الفلسطينيات الثلاث لسن وحدهن اللواتي يواجهن هذه المعاناة، فإغلاق معبر رفح يحول دون سفر 1500 زوجة إلى خارج القطاع، بحسب تصريح سابق نشره وكيل وزارة الداخلية في قطاع غزة كامل أبو ماضي عبر صفحته في فيسبوك.

ويشير أبو ماضي إلى وجود أكثر من ثلاثة آلاف طالب، وثمانية آلاف من أصحاب الإقامات بالخارج، وخمسة آلاف مريض، بينهم حالات سرطان، إضافة إلى ستة آلاف من ذوي الجنسية المصرية ينتظرون السفر عبر معبر رفح.

تقول الناطقة الإعلامية باسم مركز الإنسان للديمقراطية والحقوق أميرة شعت للجزيرة نت إنه "مع ارتفاع نسبة العنوسة في القطاع بات إغلاق المعابر يحول دون خروج الفتيات الفلسطينيات لأزواجهن بدول أخرى، الأمر الذي يهددهن بالطلاق".

الجزيرة.نت، الدوحة، 6/9/2016

### ٣٩. تهويد القدس بتصاميم لخريجي قسم هندسة العمارة بجامعة أرئيل

اختار خريجو قسم العمارة والتصميم الهندسي في جامعة مستعمرة "أرئيل" في الضفة الغربية أن يركزوا أبحاثهم الختامية للتخرج على عرض مشاريع تصاميم هندسية في القدس المحتلة، كلّها تصب في خدمة تهويد المدينة المقدسة.

وربطت مشاريع التخرج مدينة القدس بالمشروع الإسرائيلي الهادف إلى تفرغ المدينة من أهلها، وربطها بمصطلحات الهيكل المزعوم، وفق ما أفاد به يوم الإثنين المركز الإعلامي لشؤون القدس والأقصى.

وعرض أحد الخريجين تصاميم لقرية لفتا المهجرة عام 1948، وهي قرية فلسطينية بقي عدد من بيوتها صامدة لكنها فارغة، واقترح ربط القرية بالمحيط الحدائلي لغربي القدس ومدخلها الرئيسي، غير أنه أخفى وطمس حقيقة القرية وخلفيتها التاريخية، وأظهرها على أنها مجرد بيوت عتيقة، لا أهل لها ولا أصحاب ولا تاريخ.

كما عرض آخر مشروعاً تهويدياً واسعاً لأسطح المنازل في القدس القديمة، وتحويلها إلى حدائق عامة وأماكن تسوق وهو تطل على المسجد الأقصى المبارك، دون ذكر تاريخها الإسلامي أو العربي.

وضمنت التصاميم مقترحاتاً تصميمية لمحيط الكنيسة الإسرائيلي، وربطه بمعاني الهيكل المزعوم والقدس القديمة، مدعياً أن مركز الحكم في التاريخ اليهودي للقدس ارتبط مباشرة وبشكل مركز بـ"المعبد".

الجزيرة.نت، الدوحة، 2016/9/5

#### ٤٠. الاحتلال ينكّل بأسير قاصر ويحتجزه في زنزانه "صراصير"

نكّلت قوات الاحتلال بالأسير الفلسطيني القاصر مازن منذر رمضان (17 عاماً)، من رام الله، خلال عملية اعتقاله والتحقيق معه وأخضعته للتفتيش العاري.

ونقل محامي نادي الأسير عن رمضان، لدى زيارته في معتقل "المسكوبية"، إن قوات الاحتلال اعتقلته من منزله فجر 22 أغسطس / آب الماضي، وعصبت عينيه وكبّلت يديه بشدة بمرابط بلاستيكية خلف ظهره.

وقال الأسير رمضان إن جنود الاحتلال نقلوه في مركبة عسكرية وأجلسوه على أرضيتها، وكلما كان يطلب منهم إرخاء المرابط التي سبّبت له آلاماً شديدة، كانوا يردّون عليه بشتمه وشتم أفراد عائلته، لافتاً إلى أنهم نقلوه إلى أحد المعسكرات، ولم يُسمح له بتناول الطعام والشراب واستخدام المراض. وأكد أن السجّانين في "المسكوبية" أجبروه على خلع ملابسه، وفتشوه تفتيشاً عارياً، مشيراً إلى أنه أخضع للتحقيق المكثّف لأربعة أيام، وهو مقيد اليدين والقدمين.

الخليج، الشارقة، 2016/9/6

#### ٤١. مسيرة في بيت لحم تضامناً مع الأسرى المضربين عن الطعام

نظمت مؤسسات العمل الوطني بمشاركة (قطار الحرية)، أمس الاثنين، مسيرة تضامنية مع الأسرى المضربين عن الطعام في محافظة بيت لحم جنوب الضفة المحتلة. وأفاد مصدر محلي، أن المسيرة التي دعا لها نادي الأسير وهيئة شؤون الأسرى والقوى الوطنية والإسلامية في المدينة، انطلقت من مبنى التربية والتعليم إلى منطقة باب أزقاق وسط المدينة، ومن ثم إلى نقطة التماس مع الاحتلال عند المدخل الشمالي لبيت لحم. وشارك بالفعالية أهالي الأسرى المضربين عن الطعام وطلبة المدارس وأسرى محررين، وعدد من الشخصيات الوطنية في المحافظة وتم رفع الأعلام الفلسطينية وصور الأسرى المضربين.

السبيل، عمان، 2016/9/6

#### ٤٢. نابلس: ثلاثة جرحى برصاص الاحتلال في مخيم بلاطة وسبسطية

أحمد دراوشة: أصيب ثلاثة مواطنين، فجر يوم الإثنين، برصاص الاحتلال خلال اقتحام مخيم بلاطة وبلدة سبسطية، شمال نابلس. وقالت مصادر أمنية إن قوات الاحتلال اقتحمت بلدة سبسطية في ساعات الفجر الأولى، واندلعت مواجهات إثرها، الأمر الذي أدى إلى إصابة شابين بالرصاص الحي، وتم نقلهما إلى مشافي المدينة لتلقي العلاج. وأضافت المصادر أن قوات الاحتلال اقتحمت مخيم بلاطة، واندلعت مواجهات بين الشبان وجنود الاحتلال، الأمر الذي أدى إلى إصابة مواطن بالرصاص.

عرب 48، 2016/9/5

#### ٤٣. "أوقاف القدس": الاحتلال يزيد من حدة التوتر في المسجد الأقصى

القدس المحتلة - فاطمة أبو سبيتان، خلدون مظلوم: قالت دائرة الأوقاف الإسلامية في القدس، إن ممارسات شرطة الاحتلال الإسرائيلية في المسجد الأقصى المبارك تزيد من حدة التوتر فيه، مؤكدة أنها مخالفة للوضع القائم "الستاتيكو" (الوضع القائم المتعارف عليه سياسياً ويعني الوضع الذي ساد بعد الاحتلال الإسرائيلي للقدس في العام 1967). وأوضحت في بيان لها يوم الاثنين، أن مسؤولاً من دائرة الآثار الإسرائيلية قام باقتحام المسجد الأقصى خلال فترة الاقتحامات الصباحية، بحماية عناصر من الشرطة الإسرائيلية، مشيرة إلى اقتحام المصلى المرواني بـ "القوة" والتجول فيه لما يزيد عن الـ 10 دقائق.

ولفتت النظر إلى أن المسؤول الإسرائيلي قام بالتصوير من داخل المصلّى القبلي، مشددة على أنها اعترضت على الاقتحام.  
وحدت من عواقب ممارسات الاحتلال "التي تؤدي إلى مزيد من التوتر والاحتقان في المسجد الأقصى، والمخالف للوضع التاريخي القائم الستاتيكيو منذ أمد بعيد"، وفقاً للبيان.

قدس برس، 2016/9/5

#### ٤٤. السلطات المصرية تمّد فتح معبر رفح ليوم واحد

غزة - من إيهاب العيسى، تحرير زينة الأخرس: أعلنت السفارة الفلسطينية في القاهرة، عن قرار السلطات المصرية تمديد فتح معبر رفح البري في كلا الاتجاهين، حتى يوم الثلاثاء. وقال مدير معبر رفح هشام عدوان، إن فتح المعبر يوم الثلاثاء سيكون لسفر الحالات الإنسانية في كلا الاتجاهين، وليوم واحد فقط.

وكانت السلطات المصرية فتحت صباح يوم الإثنين معبر رفح استثنائياً، لسفر حجاج مكرمة الملك السعودي سلمان بن عبد العزيز، إلا أن جميع حافلات تأخرت عن الخروج وسط معاناة وإرهاق شديد أصاب الحجاج، حتى سمح لهم بالدخول.

يشار إلى أن السلطات المصرية فتحت معبر رفح البري مع قطاع غزة لمدة ثلاثة أيام الأسبوع الماضي، لمغادرة حجاج قطاع غزة على دفعات إلى السعودية. كما سمحت بفتح معبر رفح لمدة يومين (السبت، الأحد) لسفر العالقين والحالات الإنسانية في الاتجاهين، قبل أن تعلن عن تمديده يومي الاثنين والثلاثاء.

وكالة قدس برس، 2016/9/5

#### ٤٥. مدير المخابرات الأردنية يهاتف مشعل معزياً بوفاة والدته

عمّان: تقدم مستشار العاهل الأردني لشؤون الأمن القومي مدير المخابرات العامة الفريق أول فيصل الشوبكي، من رئيس المكتب السياسي لحركة حماس، بأحر التعازي بوفاة والدته. وقال أحد مرافقي مشعل لمراسل "المركز الفلسطيني للإعلام" إن مدير المخابرات الأردنية اتصل عصر يوم الإثنين بمشعل، وقدم له العزاء، وردّ الأخير بالشكر للمسؤول الأردني على ذلك.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2016/9/5

#### ٤٦. "يديعوت أحرونوت": اتصالات إسرائيلية مع إيران وحزب الله بشأن الطيار أراد

تحرير أحمد دراوشة: أجرت إسرائيل اتصالات مع حزب الله اللبناني والحرس الثوري الإيراني بوساطة جهاز مخابرات غربي في العام الأخير، من أجل بحث مصير الطيار الإسرائيلي المفقود، رون أراد، وفق ما نشرته صحيفة "يديعوت أحرونوت" في عددها الصادر يوم الإثنين.

ووفقاً للصحيفة، فقد سمحت الرقابة العسكرية بنشر بعض تفاصيل الاتصالات "بين إسرائيل وأعدائها في المنطقة" خلال العام الأخير، التي أعرب حزب الله فيها عن "تقاؤله" بنجاح جهوده لمعرفة مصير أراد، في أعقاب ورود معلومات استخباراتية جديدة جمعها الحزب في الفترة الأخيرة عن الطيار الذي سقطت طائرته فوق لبنان قبل نحو 30 عاماً، ولا يعرف مصيره حتى اليوم.

وفي نهاية الاتصالات، أعرب حزب الله عن فشله في التوصل لنهاية للغز الاختفاء "حالياً على الأقل"، فقد نقلت الصحيفة عن المسؤول الغربي قوله إن "حزب الله ادّعى بأن التربة التي دُفِنَ فيها أراد تغيرت عدّة مرات منذ الفترة التي توفي فيها" كما نقل عن الحزب "ثقتّه بأنه يستطيع العثور على مكان دفن أراد".

وعدّدت الصحيفة سببين للتدخل المباشر للحرس الثوري الإيراني في الاتصالات، الأولى أن الحرس الثوري هو من أمسك بأراد منذ سقوط طائرته في العام 1988 وحتى وفاته، وثانياً الضغط الذي تمارسه القيادة الإيرانية على الحرس الثوري من أجل إنهاء ملف الدبلوماسيين الإيرانيين الأربعة الذي اختفوا في لبنان العام 1982، واتهمت إيران "إسرائيل" مراراً بأنها تختطفهم وما زالوا أحياء في زنازينها.

من ناحية استخباراتية، فقد أفضّل التوصل لحل لقضية أراد في العام 2005، حين حصلت الاستخبارات الإسرائيلية على "معلومات مؤكدة" أنه توفي نتيجة لمرض أصابه بين الأعوام 1995 و1997، الأمر الذي دعا الرابي الرئيسي للجيش الإسرائيلي للاعتراف به "كضحية من ضحايا جيش إسرائيل"، بينما رفض رئيس الحكومة الإسرائيلي حينها، آرييل شارون، الاعتراف بوفاته، مفضلاً الإبقاء عليه تحت اسم "مختفٍ" لا "قتيل".

ومنذ ذلك الحين، تبذل إسرائيل جهوداً دبلوماسية من أجل التوصل لحل لقضية أراد، ففي العام 2004، سلّمت إسرائيل حزب الله، بوساطة ألمانية، مواد جمعتها المخابرات الإسرائيلية عن كيفية اختطاف وأسر وقتل الدبلوماسيين الإيرانيين الأربعة على يد إحدى الميليشيات اللبنانية، وفي مقابل ذلك، بذل حزب الله في العام 2005 وبداية العام 2006 جهوداً من أجل حل لغز أراد، متعاوناً مع جهازي الاستخبارات في إيران ولبنان لبحث القضية وتقديم تقرير لـ"إسرائيل" عمّا حدث في "السنوات الضائعة"، ومن ضمن هذه الجهود إرسال حزب الله بعثة لظهران واستقبال مبعوثين من ظهران في بيروت من أجل دراسة القضية.

وبعد الاتصالات مع إيران، قام حزب الله بتنفيذ عمليات حفر في عدة مواقع اشتبه أن تكون قبراً لأراد، حوّل الحزب على إثرها لـ"إسرائيل" عدّة عظام لجثث مختلفة، من المحتمل أن تكون للطيار المفقود، اتضح لاحقاً أن أياً منها لا تعود للجندي أراد، بعد إجراء فحوصات DNA. وفي العام الأخير، وفقاً للصحيفة، جددت الجهود مرّة أخرى، وفقاً لما كشفه المؤرخ الإيراني المقيم في أوروبا، أمير طاهري، المعروف بصلاته الوطيدة بأركان النظام الحاكم في طهران، الذي كتب في العاشر من حزيران/ يونيو الماضي أن رئيس البرلمان الإيراني، علي لاريجاني، عرض على "إسرائيل" رون أراد مقابل الدبلوماسيين الأربعة، ولاحقاً ذكرت المؤرخ أن بعثة إيرانية التقت بأخرى إسرائيلية في قبرص أيار/ مايو الماضي بشكل مباشر، بمشاركة مساعد الرئيس الإيراني الأسبق، هاشمي رفسنجاني.

عرب 48، 2016/9/5

#### ٤٧. وزير خارجية إيران يعزي مشعل بوفاة والدته

طهران: تقدم وزير الخارجية الإيراني محمد ظريف، بخالص التعازي من رئيس المكتب السياسي لحركة حماس خالد مشعل؛ بوفاة والدته في العاصمة الأردنية عمان. وقال ظريف في رسالة وجهها لمشعل، وحصل "المركز الفلسطيني للإعلام" على نسخة منها مساء الاثنين، "تلقيت ببالح الأسف والألم نبأ وفاة والدتك المأجدة التي تربي في حضنها مجاهد مثلكم، فأتقدم بأحر التعازي لفقدان المرحومة، سائلاً المولى عزّ وجل الرحمة والمغفرة لها والصبر والسلوان لكم والعائلة الكريمة".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2016/9/5

#### ٤٨. سفينة مساعدة تركية لقطاع غزة وصلت ميناء أسدود

عرب والوكالات - تحرير هاشم حمدان: وصلت سفينة تركية ثانية محملة بالمساعدات الإنسانية، ميناء أسدود، في الساعات الأولى من صباح يوم الإثنين، بهدف نقلها إلى غزة لتلبية احتياجات سكانها قبيل حلول عيد الأضحى المبارك. وذكرت وكالة أنباء "الأناضول" أن السفينة التركية التي انطلقت من ميناء "مرسين" جنوبي تركيا، يوم الجمعة الماضي، متوجهة إلى ميناء أسدود، تحمل على متنها 2,500 طن من المساعدات الإنسانية جمعتها إدارة الكوارث والطوارئ التركية "آفاد". وتُعد السفينة التي تحمل اسم "اكلبس"، هي الثانية من نوعها بعد سفينة "ليدي ليلي" التي أرسلتها الحكومة التركية إلى الفلسطينيين قطاع غزة.

عرب 48، 2016/9/5

#### ٤٩. جمهورية التشيك: القدس كعاصمة "الدولة إسرائيل" أمر ليس معترفاً به دولياً

عمان - نادية سعد الدين: أكدت وزارة الشؤون الخارجية التشيكية بأن اعتبار "القدس عاصمة لدولة إسرائيل أمر ليس معترفاً به دولياً". وعبرت الوزارة، في بيان أصدرته أمس، عن موقف جمهورية التشيك الرسمي من مدينة القدس المحتلة، لاحقاً لما نشرته بعض التقارير الإعلامية الإسرائيلية والتشيكية والعالمية، حول موقفها بهذا الخصوص في الآونة الأخيرة. وأفادت بأن "دولة إسرائيل" أعلنت القدس عاصمة لها، لكن وضع مدينة القدس كعاصمة لـ"دولة إسرائيل" ليس معترفاً به دولياً". وأضافت أن "الجمهورية التشيكية إلى جانب بقية الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي وبناءً على قرارات مجلس الشؤون الخارجية للاتحاد الأوروبي، تعتبر القدس عاصمة مستقبلية للدولتين، أي دولة إسرائيل ودولة فلسطين المستقبلية". وأكدت "الخارجية التشيكية" أن "تل أبيب" في الوقت الراهن مقر معظم السفارات الأجنبية، بما فيها سفارة الجمهورية التشيكية".

الغد، عمان، 2016/9/6

#### ٥٠. "الأونروا" تشيد بالمساعدات الإماراتية للاجئين

وكالة وام: أشاد ماتياس شمالي، مدير عام وكالة "الأونروا" في لبنان، بالمساعدات التي تقدمها دولة الإمارات العربية المتحدة للاجئين. واستعرض شمالي، خلال لقائه مه سفير الإمارات في لبنان حمد سعيد سلطان الشامسي، الخطط والبرامج التي تقوم بها المنظمة في لبنان على مختلف الصعد الصحية والتعليمية والتربوية والاجتماعية. وأثنى على المساعدات التي قدمها المجتمع الدولي خاصة دولة الإمارات لما لها من دور فعال وحيوي في التخفيف عن كاهل المنظمة.

وأبدى الشامسي كامل الاستعداد للتعاون في الملفات الإنسانية التي توليها الإمارات الأهمية القصوى في إطار برنامج عملها تحت مظلة الحكومة اللبنانية وبالتعاون مع منظمات الأمم المتحدة ذات الصلة.

الخليج، الشارقة، 2016/9/6

#### ٥١. 10 ملايين يورو مساعدات بلجيكية للفلسطينيين

بروكسيل: أعلن وزير التعاون البلجيكي ألكسندر دو كور، يوم الاثنين، عن قرار بلاده صرف أكثر من 10 ملايين يورو (نحو 11.15 مليون دولار) كمساعدات مخصصة لتلبية احتياجات الشعب الفلسطيني. وقال دو كور، في بيان له، "إن هذه الأموال سيتم تحويلها إلى منظمات غير حكومية بلجيكية ودولية ووكالات الأمم المتحدة العاملة في فلسطين". وأضاف أن بلاده قدمت خلال العام

الحالي مساعدات للفلسطينيين بقيمة نحو 20 مليون يورو، مشددا على أن الشعب الفلسطيني في أمس الحاجة إليها.

وكالة قدس برس، 2016/9/5

## ٥٢. الدول العربية أنفقت على اللوبيات 37 مليون دولار في سنة 2015

واشنطن - تمام البرازي: نشرت وزارة العدل الأمريكية قوائم الدول التي تسجل شركات لوبي للدفاع عن مصالحها في واشنطن والمبالغ المدفوعة لتلك الشركات لسنة 2015. ويبلغ مجموع إنفاقات الدول العربية نحو 37 مليون دولار. ويتبين من قراءة تمحيصية لتلك القوائم أن دولة الإمارات المتحدة ما تزال تتربع على رأس القائمة للدفع لشركات اللوبي بمبلغ قيمته 13.5 مليون دولار وتليها السعودية بـ 9.5 مليون دولار، و"إسرائيل" بـ 6.9 مليون دولار، والمغرب بـ 3.7 مليون دولار، وقطر بـ 3.4 مليون دولار، أي ضاعفت إنفاقاتها عن سنة 2014 بستة أضعاف، ومصر بـ 2.3 مليون دولار. ومنظمة التحرير الفلسطينية بـ 1.8 مليون دولار، وتركيا بـ 7.1 مليون دولار، والكويت بـ 1.2 مليون دولار، والعراق بـ 960 ألف دولار، والبحرين بـ 885 ألف دولار، ولبنان بـ 620 ألف دولار، وليبيا بـ 560 ألف دولار، والجزائر بـ 420 ألف دولار، والأردن بـ 61 ألف دولار، والصحراء الغربية بـ 20 ألف دولار.

القدس العربي، لندن، 2016/9/6

## ٥٣. عن عودة دحلان والوحدة الفتاوية والوطنية

هاني المصري

بعد توزيع أو تسريب خطة "الرباعية العربية" لتفعيل وتحريك الملف الفلسطيني لوسائل الإعلام، وبعد ما قاله الرئيس عن قطع الامتدادات الفلسطينية التابعة للعواصم الخارجية إذا لم يتم أصحابها بقطعها؛ يكون الوضع الفلسطيني قد دخل مرحلة أكثر خطورة قد "تتذر بالثبور وعظائم الأمور". وتهدف خطة "الرباعية" إلى توحيد "فتح" واستنهاضها، وتحقيق المصالحة الوطنية، وتحريك عملية السلام على أساس المبادرة العربية، إضافة إلى دعم الشعب الفلسطيني وإسناده في الداخل والشتات. ويبدأ ذلك بعودة المفصولين من "فتح" والسلطة، ومعالجة الملفات القضائية، وعودة محمد دحلان إلى عضوية مركزية "فتح"، ووضع الخطط والبرامج لتفعيل المنظمة.

وتقول الخطة: أنه في حال رفض أحد أطراف حركة فتح تحقيق المصالحة فلا يعني ذلك التخلي عن تقديم الدعم للحركة، وإنما يصبح من الواجب البحث عن آليات دعمها بعيدًا عن الطرف المعرقل للمصالحة. وفي حال عدم توصل الفصائل الفلسطينية إلى اتفاق ترتضيه كل الأطراف يصبح من واجبنا دعوة الجامعة العربية للتدخل بهدف فرض اتفاق يضع مصلحة الشعب الفلسطيني وقضيته فوق مصالح الأحزاب والفصائل المتناحرة.

أما أخطر ما جاء في الخطة، تأكدها على أنه في حال لم يقيم الفلسطينيون بما عليهم واستمروا في الانقسام على أنفسهم، فستضطر بعض الدول العربية لدراسة بدائلها الخاصة في التعاطي مع ملف الصراع العربي - الإسرائيلي.

ويأتي تحرك "الرباعية" في سياق "تأهيل" الجانب الفلسطيني للانخراط في تسوية للقضية الفلسطينية ضمن التسويات التي يمكن فرضها لمعالجة أو إطفاء الأزمات المشتعلة في المنطقة. وجاء نشر الخطة كعلامة غضب وتحذير ردًا على قبول الرئيس و"فتح" لعودة المفصولين باستثناء دحلان، ثم المراوغة والرفض من خلال مقابلة جبريل الرجوب مع قناة "أون تي في" المصرية، وأيضًا من خلال تشكيل لجنة لبحث التظلمات كل واحد على حدة.

ما حرك الرباعية العربية هو الحيلولة دون المزيد من التدهور داخل "فتح"، وتآكل الشرعيات الفلسطينية، والعمل على تحقيق المصالحة الوطنية؛ من أجل استئناف ما سمي "عملية السلام"، والأهم تحضير الوضع الفلسطيني لخلافة "أبو مازن"، لا سيما أن غيابًا مفاجئًا له بالموت أو المرض أو الاستقالة من دون تهيئة الوضع للمرحلة الانتقالية، في ظل الانقسام وغياب وتغييب مؤسسات المنظمة؛ يمكن أن يدفع الوضع الفلسطيني نحو الفوضى والانهدام، وهذا آخر ما تحتاجه المنطقة، نظرًا لمكانة القضية الفلسطينية ذات التأثير الكبير بالرغم من التدهور الذي أصابها في السنوات الأخيرة.

يظهر في خلفية التحرك الخشية من استعادة "حماس" (التي تعتبر امتدادًا لجماعة الإخوان المسلمين التي تحاربها الدول راعية الخطة) من مأزق السلطة والمنظمة والصراع على خلافة الرئيس داخل "فتح"، خصوصًا في ضوء حصول المؤسسات المدنية والأمنية التي تهيمن عليها في قطاع غزة على الشرعية بعد قرار إجراء الانتخابات المحلية بإشراف سلطة "حماس" الأمنية والإدارية والقضائية، وكذلك استقاداتها من تزايد نفوذ كل من قطر وتركيا وإيران.

إن النظام السياسي الفلسطيني يتحمل المسؤولية عما وصلنا إليه من وضع كارثي وفقًا لمسؤوليات وإمكانات وصلاحيات كل شخص وفصيل، لا سيما بعد وصول الإستراتيجيات المعتمدة إلى طريق مسدود، والاستمرار في الالتزامات المجحفة المترتبة على "اتفاق أوسلو" دون اعتماد إستراتيجيات

جديدة، ودون معالجة الانقسام، ولا تجديد وتغيير وإعادة بناء مؤسسات المنظمة لتضم مختلف الأطياف، أو على الأقل إصلاحها بمكوناتها الحالية.

لقد فتح هذا الوضع السيئ كل الأبواب لشتى أنواع التدخلات العربية، والإقليمية، والإسرائيلية (وهي الأخطر)، والدولية، التي باتت تهدد الكيان الوطني ووحداية التمثيل والقرار الفلسطيني المستقل، لدرجة أصبحت عودة دحلان عند "الرباعية العربية" هي العصا السحرية لفتح كل الأقفال الفتاوية والوطنية، بينما غابت أو تراجعت، إلى حد كبير، القضايا ذات الأولوية عن أجندة العمل اليومي للرئيس والقيادة الفلسطينية.

إن التدخلات العربية الحميدة لإنجاز المصالحة الفتاوية وإنهاء الانقسام واستعادة الوحدة الوطنية مهمة جدًا وضرورية، شرط أن تصب في مساعدة الفلسطينيين على إعادة الاعتبار لقضيتهم ومؤسساتهم الوطنية الجامعة ووحداية تمثيل المنظمة للشعب الفلسطيني، لا أن تملي عليهم ما يرتأيه العرب أو بعضهم من طريق لتحقيق المصلحة الوطنية.

وحتى يكون التدخل العربي مساعدًا ولا يؤدي إلى تأجيج الخلافات والصراعات الفتاوية والوطنية بدلًا من حلها، كما يحدث في الأسابيع الأخيرة، لا بد من الانطلاق من الإجابة عن سؤال: لماذا نريد المصالحة الفتاوية والوحدة الوطنية؟

هل من أجل تكريس الوضع القائم وما انتهينا إليه منذ توقيع "اتفاق أوسلو" وحتى الآن من وضع كارثي، أم من أجل المزيد من الهبوط بالسقف الفلسطيني والعربي ليتلاءم مع الوقائع والمتغيرات الجديدة، الإسرائيلية والعربية والإقليمية والدولية، التي لم تصب إجمالًا في مصلحة القضية الفلسطينية بالرغم من بعض الإنجازات التي يجب البناء عليها لا إهدارها؟ أم من أجل شق مسار جديد ينطلق من أنه لا يمكن إحياء ما يسمى "عملية السلام" التي ماتت منذ زمن وإكرام الميت دفنه، وبالتالي ينبغي التركيز على جمع أوراق القوة والضغط الفلسطينية والعربية والدولية لتغيير موازين القوى القادرة على شق مسيرة سياسية جديدة مختلفة جوهريًا باتجاه تحقيق الحد الأدنى من الحقوق الفلسطينية، وإحباط "التسويات" التصفوية، وليس من خلال الانخراط في أي تسوية تجري محاولة فرضها لا تستجيب حتى للحد الأدنى من الحقوق الوطنية الفلسطينية؟

إن التركيز على إحياء المسيرة السياسية في ظل المعطيات الحالية، والدفع لإحياء المفاوضات الثنائية عبر قمم فلسطينية إسرائيلية، يشكّل خدمة صافية لحكومة نتنياهو، وسيضيع المزيد من الوقت، وربما يشجع على التطبيع العربي مع إسرائيل من البوابة الفلسطينية، ويغطي على ضياع المزيد من الأرض والحقوق، ويمكن أن يؤدي في نهاية المطاف إلى حل تصفوي للقضية الفلسطينية.

إن المدخل للمصالحة الفتاوية والوطنية ليس عبر إنكفاء مخاوف الرئيس من خلال الخشية من تكرار سيناريو تغيير قيادة ياسر عرفات، وإيجاد قيادة فلسطينية جديدة ومختلفة، عبر التركيز على عودة دحلان لكي يكون خليفة "أبو مازن" أو لاعباً مهماً في تحديد الخلافة، وإنما يكون ببلورة رؤية تبقي القضية الفلسطينية بوصفها قضية جامعة بعيداً عن المحاور العربية والإقليمية والدولية، لكي تحصل على أوسع دعم ممكن، وفي سياقها يمكن النظر في عودة المفصولين، ومن ضمنهم دحلان.

وتتطلب هذه الرؤية من تحديد أين تقف القضية الفلسطينية الآن، وإلى أين تريد الوصول، وكيف تصل إلى ما تريد؟. وتشتق منها إستراتيجية وطنية تجسد القواسم المشتركة، يتم على أساسها إصلاح النظام السياسي بمكوناته، بما فيها الفصائل، التي تعتبر بحاجة ماسة للتجديد، وليس "فتح" وحدها، إضافة إلى توفير الظروف لقيام فصائل وحركات جديدة.

كما تفتح هذه الإستراتيجية الجديدة الطريق لعقد مجلس وطني توحيدي بمشاركة مختلف ألوان الطيف السياسي على أسس وطنية وديمقراطية توافقية ومشاركة سياسية حقيقية، يعيد للمنظمة مجدها، وللقضية الفلسطينية ألقها، وللشعب وحدته، بما يكفل وضع جميع طاقاته وكفاءاته وفصائله وأفراده في مجرى الكفاح لتحقيق الحقوق، وتحسين شروط حياة الفلسطيني أينما يكون إلى حين إنجاز الحرية والعودة والاستقلال الوطني، على طريق تحقيق الحل التاريخي الذي يلبي حقوق الفلسطينيين ومصالحهم في جميع أماكن تواجدهم.

الأيام، رام الله، 2016/9/6

## ٥٤. سياسة إسرائيل الاستيطانية تحدّ صارخ للقانون الدولي

جورج طريف

تستغل الحكومة الإسرائيلية اليمينية المتطرفة برئاسة بنيامين نتنياهو انشغال العالم بقضايا الارهاب وتداعياتها على الدول العربية لتقوم بتنفيذ مخططاتها العدوانية ضد الارض والشعب الفلسطيني ضاربة عرض الحائط كل القرارات الشرعية الدولية التي تدين ممارساتها التي تتواصل بشكل يومي . فيوم الاربعاء الماضي - الحادي والثلاثون من شهر آب الماضي - اعلنت الحكومة الاسرائيلية عن مخطط جديد لبناء أكثر من اربعمئة وحدة استيطانية في عدة نواح في الأراضي الفلسطينية، وأوضح مسؤول ملف الاستيطان في شمال الضفة الغربية غسان دغلس، ان ما يسمى "الإدارة المدنية" التابعة للاحتلال الإسرائيلي صادقت بتوجيهات من حكومة بنيامين نتنياهو، على اكبر مخطط استيطاني لفصل الضفة الغربية وتحديدا في سلفيت وضواحيها وانتهاء بمنطقة الاغوار الشمالية.

واضاف دغلس في بيان له يوم الاربعاء الماضي ، ان قوات الاحتلال الإسرائيلي شرعت بعملية التنفيذ في عدة مناطق وان المخطط يبدأ من مستوطنة "آرائيل" -كبرى المستوطنات- جنوب غرب نابلس شمال الضفة، انتهاءً بمنطقة الاغوار، حيث تم اصدار عدة قرارات بهذه الفترة بالمصادقة على المخططات الهيكلية لمستوطنات "شيلو وعيليه ورحاليم وشفوت راحيل" وعدة بؤر استيطانية سيتم شرعتها وتثبيت وجودهم في تلك البؤر على حساب مصادرة الاف الدونمات من اصحابها الشرعيين، وكانت حكومة بنيامين نتنياهو قد اعلنت الشهر الماضي عن خطط لبناء 770 وحدة سكنية جديدة في مستوطنة غيلو بالضفة الغربية، و323 وحدة في القدس الشرقية ما يعني ان هناك خططا ممنهجة لدى الحكومة الاسرائيلية لقمص وابتلاع الاراضي الفلسطينية بالتدريج .

ولم تكنف اسرائيل برفض الدعوات الدولية لوقف الاستيطان بل اصبحت توجه انتقادات لمن يدين الاستيطان فعلى سبيل المثال أكدت الحكومة الإسرائيلية، أن انتقادات الأمم المتحدة للاستيطان في الضفة الغربية والقدس الشرقية المحتلتين، أمرسيف.

وفي تقريرها، دعت اللجنة الرباعية التي تضم الولايات المتحدة وروسيا والاتحاد الأوروبي والأمم المتحدة، إسرائيل إلى وقف بناء المستوطنات إلا أن ملادينوف أكد أن إسرائيل لم تستجب لهذه الدعوة، ووصل الصلف الاسرائيلي والاستهتار بالقوانين الدولية الى درجة لا يمكن تصورها اذ اعتبر المتحدث باسم نتانياهو ديفيد كيز في بيان أن تصريحات ملادينوف تشكل تحريفا للتاريخ وللقانون الدولي على اعتبار أن وجود اليهود في الاراضي الفلسطينية لا يشكل عائقا أمام السلام وأن "الادعاء بأن البناء اليهودي في القدس غير قانوني هو مثل الادعاء بأن البناء الأميركي في واشنطن أو البناء الفرنسي في باريس هو غير قانوني".....!!!

ما تقوم به اسرائيل هذه الأيام عملية همجية مخطط لها من حكومة اليمين المتطرف الاسرائيلية ويعد تطورا خطيرا على مستقبل القضية الفلسطينية ، ما يستدعي تدخلا دوليا تقوده اللجنة الرباعية لممارسة ضغط حقيقي على حكومة نتانياهو لوقف هذا المخطط الذي يشكل تحديا صارخا للقانون الدولي ويعني تطبيقه تقنين الضفة الغربية وقطع طرق الاتصال بين اجزائها بمستوطنات يهودية ما يعني عدم وجود دولة فلسطينية متصلة في الاراضي الفلسطينية .

الرأي، عمّان، 2016/9/6

## ٥٥. ثلاثة أسئلة فلسطينية وجواب واحد

أحمد جميل عزم

تواجه القيادة الفلسطينية حالياً ثلاثة ملفات شائكة، هي: موضوع إعادة محمد دحلان لصفوفها. وثانيها، الدعوة الدولية لاستئناف المفاوضات من دون تنفيذ الالتزامات الإسرائيلية. وثالثها، البلديات. وهناك حل واحد لهذه المشكلات، هو ترتيب البيت الداخلي، وبلورة برنامج وطني يقوم على المبادرة وعدم الانتظار. لكن لا يبدو أنّ هناك ما هو جديّ في هذا الاتجاه. رغم أن تهمة التبعية لعواصم خارجية أمر ليس بالجديد فلسطينياً، فإنّ السياق الذي تحدث فيه الرئيس الفلسطيني محمود عباس -لدى استقباله، السبت الماضي بمقر الرئاسة في مدينة رام الله، وفدا من ذوي الاحتياجات الخاصة من مختلف المدن الفلسطينية- يشي أنّ المقصود هو موضوع القيادي السابق في الحركة، محمد دحلان.

اللافت أنّ تصريح الرئيس عباس كان السبت، ولم يجر إبراز اتهامات وغضب الرئيس في التغطيات الإعلامية الأولية، والتي جاءت في صحف الأحد على سبيل المثال، حتى أبرز تلفزيون فلسطين هذا الجزء بشكل خاص. ويقول الرئيس عباس: "يجب أن نتكلم كفلسطينيين.. كفى الامتدادات من هنا أو هناك. من له خيوط من هنا أو هناك الأفضل أن يقطعها، وإذا لم يقطعها نحن سنقطعها!" و"هذا وطننا. علاقاتنا مع جميع العالم يجب أن تكون علاقات طيبة وجيدة، لكن لا أحد يملي علينا موقفاً، لا أحد يملي علينا رأياً، نحن أصحاب القرار.. نحن الذين نقرر.. نحن الذين ننفذ، ولا سلطة لأحد علينا". وقال: "لنفكر كفلسطينيين. لا أفكر في واشنطن ولا في موسكو.. لا أريد أن أذكر عواصم حتى لا يتحسس أحد على رأسه.. لأن هناك ناسا يعملون في عواصم.. اتركونا من العواصم وفلوسها وتأثيرها.. نريد أن نعمل كفلسطينيين.. هل نستطيع ذلك؟".

في الماضي، كانت "حماس" المتهم الأول في مثل هكذا إشارات. لكن الآن، الانطباع العام أنّ الحديث هو عن دحلان، وربما غيره أيضاً، مما قد يتضح لاحقاً. هناك ملف ثانٍ يبدو أنّه مطروح أمام الرئيس الفلسطيني، هو إمكانية عقد لقاء بين رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، والرئيس عباس. ويبدو واضحاً أن المطروح، ضمناً (من التحركات الروسية على سبيل المثال لا الحصر)، أنه يجري ذلك من دون طرح تنفيذ الإسرائيليين للالتزامات التي توقفت المفاوضات بسببها، وتحديداً موضوع تجميد الاستيطان وإطلاق أسرى ما قبل اتفاقيات أوسلو، وبالتالي إعطاء صورة زائفة لوجود عملية سياسية.

أما الملف الثالث، فهو الانتخابات البلدية الفلسطينية. ويعتقد أن جزءاً من الاهتمام العربي بملفات المصالحة الداخلية في "فتح" (إن جاز التعبير)، يرتبط بالخوف بشأن الأداء الانتخابي.

هناك حل أو شأن يمكن أن يعفي من الجدل في الملفات الثلاثة السالفة، أو أن ينقل الجدل إلى مربع آخر، أو على الأقل أن يقوي الموقف الرسمي الفلسطيني. ويمكن أن يُعفي من التوتر مع عواصم عربية مختلفة، ألمح إليها الرئيس الفلسطيني.

لو كان النقاش حول ترميم منظمة التحرير الفلسطينية ومجلسها الوطني، وضم الطاقات والكفاءات والقوى الفلسطينية، (وليس الفصائل فقط) لاختلف الأمر. ولو كان الحديث عن مؤتمر عام لحركة "فتح"، لكان للنقاش قواعد مختلفة، وطبيعة أخرى. ولو بلورت القوى الفلسطينية، كل منها، برنامجها الوطني الجامع، الذي يشرح للناس كيف سيجري الربط بين الانتخابات البلدية ومقاومة المستوطنين والاحتلال، وكان التنافس قائماً بين القوى، وكان النقاش داخل كل قوة بشأن من الذي يمكن تقديمه للجمهور باعتباره القادر على الانطلاق من البلديات لمواجهة الاحتلال، لاختلف الأمر.

إنّ العودة للمرجعيات الشعبية والتنظيمية الكبرى القاعدية، وطرح شعارات وبرامج وطنية تحظى بالتفاف جماهيري، تعفي من مغازلة العشائر والعائلات ورجال الأعمال في الانتخابات، وتعفي - نسبياً على الأقل - من التوتر مع "العواصم"، ويجعل الكل يحتكم للقاعدة الوطنية والشعبية، أو يسعى لمغازلتها، ويجبر العالم على القلق من التعتن الإسرائيلي.

إن وجود أطر وطنية عامة (منظمة تحرير) وفصائلية (بما في ذلك حركة "فتح" ومجلسها الثوري ومؤتمرها العام)، تتولى الاجتماع وتقرير المواقف، كان سيوجد آلية نقاش مختلفة، وكان العالم سينظر لوجوب الضغط على الإسرائيليين لإنهاء تعنتهم بطريقة مختلفة، لأن هذه الأطر ستعطي انطباعاً بوجود بدائل وحيوية فلسطينية شعبية، لطالما شكلت في الماضي "الرقم الصعب".

الغد، عمّان، 2016/9/6

## ٥٦. لماذا السلام الفلسطيني-الإسرائيلي بعيد المنال؟

### إليوت أبرامز

ترجمة: علاء الدين أبو زينة

أحد الأشياء التي لن تحدث بالتأكيد خلال الأيام الأخيرة المتلاشية من ولاية إدارة الرئيس باراك أوباما - أو حتى الإدارة الأميركية التالية - هو التوصل إلى اتفاق سلام بين إسرائيل والفلسطينيين. ويتحدث عن الأسباب استطلاع جديد بعنوان "النبض الفلسطيني-الإسرائيلي: استطلاع مشترك"، والذي أجراه مؤخراً معهد الديمقراطية الإسرائيلي في القدس، والمركز الفلسطيني للبحوث السياسية والمسحية في رام الله.

لطالما جادل المتقائلون المتحمسون بأن إسرائيل والفلسطينيين هم على بعد بوصة واحدة فقط من إحرار السلام، وكما قال وزير الدفاع السابق ليون بانيتا في العام 2011، فإن السلام يمكن أن يتحقق لو أنهم "فقط يذهبون إلى الطاولة الملعونة". خطأ!

سأل المستطلعون الفلسطينيون والإسرائيليين عما إذا كانوا يدعمون حلاً قائماً على مبدأ الدولتين. وكانت الإجابة "نعم" ضعيفة. فقد دعم 53 في المائة من الإسرائيليين اليهود و 51 فقط من الفلسطينيين فقط ذلك الحل، حتى من حيث المبدأ. لكن معهد الديمقراطية الإسرائيلي هبط بعد ذلك إلى البحث في الحثيات المهمة. وسوف يتطلب الاتفاق تقديم تنازلات، ولذلك سأل الباحثون كل طرف عن التفاصيل.

فلنأخذ القدس، على سبيل المثال: هل يقبل الناس بتقسيم القدس بحيث تكون القدس الغربية عاصمة إسرائيل والقدس الشرقية عاصمة دولة فلسطينية جديدة؟ أيد 30 في المائة فقط من الفلسطينيين مثل هذا الترتيب، وأيده 32 في المائة من اليهود الإسرائيليين. وكانت الأغلبية في الطرفين معارضة. وقالت الأغلبية من الطرفين إن السيادة على جبل الهيكل أو الحرم الشريف هي شأن حساس بالنسبة لهم: قال 55 في المائة من الإسرائيليين إن هذا الموضوع كفيل بتقويض أي اتفاق سلام ممكن، وكذلك فعل 57 من الفلسطينيين (وبعبارات أخرى، فإن أي تسوية يحصل فيها اليهود على الحائط الغربي ويحصل فيها الفلسطينيون على جبل الهيكل لقيت معارضة الأغلبية على كلا الجانبين).

أو، ماذا عن قضية اللاجئين؟ سأل الباحثون عن تسوية تتضمن عودة للاجئين الفلسطينيين إلى فلسطين، وليس إسرائيل، ما عدا 100.000 يمكنهم الذهاب إلى إسرائيل وفق نوع ما من ترتيب "الم شمل العائلات". مقبول؟ كلا: مقبول فقط لنسبة 17 في المائة من الإسرائيليين اليهود ولنحو 49 في المائة من الفلسطينيين - ولنسبة 43 في المائة فقط للفلسطينيين الذين يعيشون في الضفة الغربية.

هناك عنصر رئيسي ثالث لا يجعل أي أحد سعيداً، هو اتفاق يمنح دولة فلسطين السيادة على مجالها الجوي وأرضها ومواردها المائية، لكنه يسمح للإسرائيليين بالاحتفاظ بمحطتي إنذار مبكر في الضفة الغربية لمدة 15 عاماً. وقد وجد الإسرائيليون أن هذا أكثر بكثير مما يمكن احتمالته، وأيدته نسبة 38 في المائة فقط، بينما اعتقد الفلسطينيون أنه قليل جداً وأيدته نسبة 33 في المائة فقط.

وفي قضايا أخرى، وكما هو متوقع، يقول أحد الطرفين "نعم" ويقول الآخر "لا". وقد دعم اتفاقاً يمكن أن يضع حداً نهائياً للصراع وينهي المطالبات كافة ما نسبتهم 64 في المائة من اليهود الإسرائيليين، وإنما وافق عليه 40 في المائة فقط من الفلسطينيين. وحصل خيار إقامة دولة فلسطينية منزوعة

السلاح تماماً على دعم 61 في المائة من اليهود الإسرائيليين، وإنما 20 في المائة فقط من الفلسطينيين.

وإذن، فإن فكرة -لو أنهم "فقط يذهبون إلى الطاولة الملعونة"- لن تحل المشكلة، لأن الإسرائيليين والفلسطينيين منقسمون بعمق حول كل القضايا الرئيسية. وبالإضافة إلى ذلك، لا تثق الأغلبية في الطرفين بالجانب الآخر، ببساطة. ويعتقد 89 في المائة من الفلسطينيين أن اليهود الإسرائيليين غير جديرين بالثقة، والشعور متبادل؛ حيث يعتقد 68 في المائة من الإسرائيليين اليهود أن الفلسطينيين ليسوا أهلاً للثقة أيضاً.

لكن هناك بندين اتفق عليهما اليهود الإسرائيليون والفلسطينيون: أولاً، يعتقد 43 في المائة فقط من كل طرف أن الطرف الآخر يريد السلام. ثانياً، يعتقد 77 في المائة من الإسرائيليين و73 في المائة من الفلسطينيين أن احتمالات التوصل إلى اتفاق سلام يقود إلى إقامة دولة فلسطينية خلال السنوات الخمس المقبلة منخفضة.

وهناك بعض المكتشفات الأخرى المثيرة للاهتمام. إذا كان اتفاق إسرائيلي-فلسطيني سيضم عرضاً من الاتحاد الأوروبي لانضمام إسرائيل إليه، فإن 12 في المائة فقط من الإسرائيليين اليهود المتشككين سيقبلون بتغيير رأيهم والقبول بالاتفاق. فأوروبا، بجالياتها الإسلامية المتنامية ومعاداتها للسامية، لم تعد تشكل إغراء كبيراً. ولكن، إذا كان اتفاق سلام سيعني السلام مع كل الدول العربية، فإن 26 في المائة من اليهود الإسرائيليين سوف يغيرون نظرتهم السلبية ويصوتون بـ"نعم".

وإليك اكتشافاً مدهشاً: 29 في المائة من الفلسطينيين سوف يغيرون رأيهم ويقبلون باتفاق إذا أصبحت الدولة الفلسطينية الجديدة والأردن كونفدرالية. ومن اللافت أن الباحثين ضمنوا هذا السؤال الحساس، ومن المدهش أن الكثير جداً من الفلسطينيين نظروا إلى كونفدرالية مع الأردن بشكل إيجابي. ولا تريد القيادة القديمة للسلطة الفلسطينية/ منظمة التحرير الفلسطينية الحديث عن مثل هذا الاحتمال، للعديد من الأسباب. سوف ينتهي فيض الأموال الكثيرة التي تتلقاها لقاء جهد قليل إذا أدارت الحكومة الأردنية الأمور؛ وقد بدأت فكرة أن كل فلسطيني يتشوف من القلب إلى خبرة السيادة في دولة فلسطينية منفصلة، وهو ما كان المطلب الرئيسي لمنظمة التحرير الفلسطينية منذ عقود، بأن تضعف بكل وضوح باكتشاف أن الفلسطينيين ربما يكونون أكثر براغماتية من "قاداتهم" إزاء ما قد يحمله المستقبل.

لكن الاحتمال الذي لا يصمد هو بدء رحلة عودة سريعة إلى طاولة المفاوضات لتوقيع اتفاق سلام. وسوف يشهد العام القادم الذكرى 50 لانتصار إسرائيل في حرب 1967، عندما احتلت الضفة الغربية

وغزة. وكان الناس يقولون أن "الاحتلال غير قابل للديمومة ولا يمكن أن يستمر" على مدى نصف قرن، لكن الاحتلال لن ينتهي قريباً على ما يبدو.

"ناشيونال ريفيو"، 2016/8/31

الغد، عمّان، 2016/9/6

## ٥٧. جدار الفصل في قطاع غزة لن يستكمل وسنبقى مع عائق على طول بضعة كيلو مترات

أليكس فيشمان

وزارة الدفاع، وللدقة الحكومة، ستدفن في الارض 600 مليون شيكل هي تهديء الضمير، وتسد لسكان غلاف غزة الفم وتسكت النقد على قصورات معالجة الانفاق.

قبل بضعة أشهر كشف زميلي ناحوم برنياع النقباب عن قرار الحكومة اقامة عائق جديد حول قطاع غزة: بضع عشرات الامتار في عمق الارض، اسمنت، جاساسات وما شابه . والنهاية لعصر الانفاق.

لقد جرى الحديث عن استثمار هائل بمبلغ 7.2 مليار شيكل، بهدف استكمال المنظومات التكنولوجية لاكتشاف الانفاق التي ستصل ذات يوم إلى النضج العملياتي والتغطية عليها في حالة الفشل.

لقد توجهت وزارتا الدفاع والمالية للمهمة وكل واحدة منهما ساهمت بـ 300 مليون شيكل لبدء الأشغال في مقطع صغير نسبياً. المقطع الاول هو تجريبي ايضاً، وعليه فهو اغلى بضعة أضعاف من

مقاطع العائق التي ستأتي بعده. حتى هنا إدارة منطقية. ولكن من هنا عادت وزارة الدفاع إلى طريقة "توكل" التقليدية: سيكون على ما يرام. نبدأ، وهذا يتدبر من تلقاء نفسه. ولكن لا شيء يتدبر، لانه لا

يأتي من أي مكان . لا في كتاب الميزانية للسنتين القريبتين، ولا في ميزانية وزارة الدفاع ولا في مخططات المالية . أي مخصص مالي لمواصلة الاشغال.

عندما تنتهي الاشغال على المقطع الاول بنجاح، ستصدر عطاءات لثلاث شركات بناء كبرى لاستكمال عائق بطول 60 كيلو متر حول قطاع غزة. وسيتعين على الشركات التي تفوز أن تشتري

معدات خاصة من الخارج، وكلها تعتقد بانه ما أن تصدر الاشارة حتى يبدأون بالحفر. خطأ. فجأة سيتبين بانه لا يوجد مال، وانه خلف الحماسة الاولية، لا يتطوع احد في وزارة الدفاع أو المالية

لتمويل استمرار الاشغال. الناطق بلسان وزير الدفاع مقتنع . ردا على سؤالنا . بان الجواب المالي سيصدر في وقت ما، باتفاق بين مكتب رئيس الوزراء ومكتب وزير المالية. وعلى حد قوله، فان

وزير الدفاع يعمل على اقرار الميزانية. هراء.

مشكوك أن يكون أحد ما في مكتب وزير الدفاع، بما في ذلك الوزير، يعرف كم من المال استثمر حتى اليوم في جدار الفصل في الضفة. إذن لعلمكم: حتى اليوم استثمر في نحو 500 كيلو متر من

الجدار نحو 13 مليار شيكل، فيما انه من أجل صيانة الجدار يستثمر كل سنة بضع مئات ملايين اخرى. ولكن الجدار لا يبرر الاستثمار لانه لم يستكمل على طول 280 كيلو متر في جنوب جبل الخليل، في منطقة غوش عصيون، بحيث أن التسلل إلى إسرائيل يتواصل بلا معيق.

تذكير: على اقامة الجدار في الضفة قرر اسحق رابين في 1995، وبدأوا بينونه في 2002 في اعقاب كارثة العمليات الانتحارية. بناؤه، كما أسلفنا، لم ينته . وذا بالضبط ما سيحصل في غزة. سنبقى عالقين مع عائق على طول بضعة كيلو مترات والجدال سيستمر: هل البناء سيمول من ميزانية الدفاع، إذ أن هذه حرب ضد الإرهاب، أم من ميزانية الدولة، إذ أن الحديث يدور بزعم وزارة الامن عن مشروع وطني.

وبالمناسبة، يلوح رئيس الوزراء بخيار بمشروع الجدار على الحدود المصرية. يجدر بالذكر أن المشروع نفذ بعد عشر سنوات من توصية الجيش به لأسباب امنية. ولم يصدر الامر إلا عندما نشأت المشكلة السياسية للمتسللين.

بعد أن دفعت الضريبة اللفظية باهظة الثمن عن الجدار في القطاع، يبدو أن رئيس الوزراء ووزير الدفاع يصلان لان تتوقف حماس عن الحفر بطريق المعجزة، أو تتبخر الانفاق. متى سيدان المال؟ عندما تقع، لا سمح الله، مصيبة، وبالأساس إذا كانت لها آثار سياسية داخلية. في هذه الأثناء يدفنون مئات الملايين في الارض، وحماس تواصل الحفر في نقاط اخرى على طول الحدود.

"يديعوت" 2016/9/5

القدس العربي، لندن، 2016/9/6

٥٨. كاريكاتير:



موقع "عربي21"، 2016/9/6